الْجُمْهُورِيَّةُ الْجَزَائِرِيّةُ الدِّيمُقْرَاطِيَّةُ الشّعْبِيَّةُ

رِئَـــاسَةُ الْجُمْـهُـورِيَّــة

المَجلِسُ الأعلَى لِلُّغَةِ العَرَبِيَّة

الدَّلِيلُ النَّحْوِيُّ لِلإِعْلامِيِّين

قَوَاعِدُ وَظِيفِيَّةٌ

الدّكتور:

فاتح مرزوق بن علي

منشورات المجلس

2020

- **كتاب:** الدّليل النّحويّ للإعلاميّين: قواعد وظيفيّة
- إعداد: **الدّكتور فاتح مرزوق بن علي**
- **قياس الصّفحة:** 16/ 24
- **عدد الصّفحات:** 120.

منشورات المجلس

الإيداع القانونيّ:

ردمك:

المجلس الأعلى للّغة العربيّة

العنوان: 52 شارع فرانكلين روزفلت

ص. ب 525، ديدوش مراد، الجزائر.

الهاتف: 17/ 16 213212307+

النّاسوخ: 07 07 23 21 231+

الموقع الإلكترونيّ: www. hcla. Dz

فَهْـــــــــرَسُ الْمُحْتَوَيَات

كلمة رئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة.	**5**
مُقَدّمَةُ الدَّلِيل.....	**7**
أوّلاً: النَّحْوُ الْمُيَسَّرِ بِتَسْهِيلِ الْقَاعِدَةِ الاسْتِعْمَالِيَّة/ الوَظِيفِيَّة..	**9**
ثانياً: أيَّ نَحْوٍ نُرِيد؟	**10**
ثالثاً: الْمُسْتَوَى الْمَنْشُودُ فِي لُغَةِ الإِعْلَام.....	**11**
رابعاً: لُغَةُ الإِعْلَامِ نَمَطٌ مِنْ أَنْمَاطِ الاِسْتِعْمَالِ اللُّغَوِيّ.....	**14**
خامساً: قَوَاعِدُ وَظِيفِيَّةٌ يَحْتَاجُهَا الإِعْلَامِيّ.....	**16**
معرفة ضوابط الجملة الوظيفيّة.....	**16**
قواعد وظيفيّة للفاعل.....	24
قواعد وظيفيّة للمفعول به.....	30
قواعد وظيفيّة للجملة الاسميّة.....	37
قواعد وظيفيّة للجملة الاسميّة المنسوخة (كان).....	42
قواعد وظيفيّة للجملة الاسميّة المنسوخة (إنّ).....	47
قواعد وظيفيّة للتّمييز.....	52
قواعد وظيفيّة للحال.....	56
قواعد وظيفيّة للمفعول له/ لأجله.....	60
قواعد وظيفيّة للمضاف والمضاف إليه.....	62
قواعد وظيفيّة للتّوكيد المعنويّ.....	67

قواعد وظيفيّة للنّعت/ الصّفة.....	72
قواعد وظيفيّة للعطف.....	73
قواعد وظيفيّة في استعمال حروف الجرّ.....	81
سادساً: أَخْطَاءٌ لُغَوِيَّةٌ شَائِعَةُ الإِسْتِعْمَال.....	**92**
سابعاً: قَوَاعِدُ وَظِيفِيَّةٌ مُخْتَصَرَة.....	**97**
ثامناً: تَطْبِيقَاتٌ تَدْرِيبِيَّة/ تقويميّة عامّة.....	**102**
تاسعاً: مَسْكُوكَاتٌ لُغَوِيّة.....	**111**
الخاتمة.....	**116**
مصادر ومراجع معتمدة.....	**117**

كلمة رئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة.

الدليل النّحوي للإعلاميين

– قواعد وظيفيّة –

يأتي هذا العمل في إطار الخدمات العلميّة التي يقدمها المجلس الأعلى للّغة العربيّة لمهنة المتاعب، رجال الإعلام الذين يذودون من أجل أن تنال العربيّة موقعاً في حسن الاستعمال في المكتوب وفي المنطوق، وبأقلّ جهد وتكلفة، وبحسن أداء.

وقد سبق للمجلس أن قدّم مدونتين لصالح الإعلاميين؛ وكانت الأولى تحمل عنوان حسن استعمال اللغة العربيّة للإعلاميين، والثّانية عنوانها (حسن استعمال العربيّة الوظيفيّة) وهناك مدوّنات أخرى تحمل شذرات لغويّة موجّهة للإعلاميين. وإنّ هذه المدوّنات مفتوحة للجميع بحكم وجودها في موقع المجلس الأعلى للّغة العربيّة www.hcla.dz. واستكمالا لتلك الأعمال وتمكينا للوظيفة الاستعماليّة للّغة العربيّة الجميلة الفصيحة يأتي هذا الدّليل ليعزّز لغة الإعلاميّ، ويقوّي مكانتها في الإعلام، وفي أفواه الإعلاميين الذين ننتظر منهم حسن أداء العربيّة بدرجات تفاصحيّة بصفر خطأ، وهذا هو المطلوب في واقعنا التّواصليّ، ومن خلال العمل على ترسيخ لغة وظيفيّة مرنة، تقضى بها المصالح التّواصليّة مراعاة للجوانب الأربعة: صرف+

دلالة+ صوت+ نحو، وهذا في تراكب منطقي، ويحصل حسن أداء الرّسالة التي يرسلها المرسل إلى المستعمل، باحترام منطق اللغة العربيّة الطّبيعيّة في أفضل تجليّاتها، وهذه هي الوصفة العلميّة التي يعمل المجلس الأعلى على تنميطها لدى مستعمل اللغة العربيّة.

ويدخل هذا العمل الذي أنجزه الدّكتور (فاتح مرزوق) لصالح المجلس الأعلى للّغة العربيّة، وفق توجيهات المجلس، ليكون دعماً للدّورات التّكوينيّة التي ينجزها المجلس الأعلى للّغة العربيّة لأصحاب مهنة المتاعب. ونرومُ أن تكون في مستوى توصيل العربيّة إلى الإعلاميين ناصعة ناصحة، وبدورهم ينقلونها واضحة مضيفة، ونرتقي جميعاً ونتعاضد من أجل خدمة جلالة الملكة (اللغة العربيّة).

إنّه دليل توظيفيّ، نأمل أن يستفيد منه المختصّون وغير المختصّين ويكون قيمة مضافة لمنجزات المجلس الأعلى للّغة العربية، فأَنْعِمْ به من منجز!

بوركت خطوات العاملين من أجل خدمة المواطنة اللغويّة، هذه اللغة التي تجمعنا وتؤلّف بيننا. فَأَنْعِمْ بها من لغة!

الـــــبروفيسور: صالح بلعيد

رئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة

مُقَدّمَة: تتبوّأ اللّغة الإعلاميّة مكانةً مرموقةً في الأوساط الاجتماعيّة؛ كونها شكلاً من أشكال التّواصل والاتّصال مع كلّ شرائح المجتمع؛ بل هي الواسطة الأساس في التّبليغ الصّريح؛ إذْ تعدّ قناةً مباشرة بين المرسِل والمرسل إليه من خلال ما تحمله من حَمولةٍ لغويّة في شتّى أنواع الإعلام: السّمعيّ والبصريّ والمقروء؛ فمن منّا مَنْ لا يقرأ صحيفة يوميّا. أضف إلى أنّ الإعلام أضحى مغناطيساً جذّابا لكلّ الطّبقات الاجتماعيّة؛ والمثقّفة خاصّة.

إِذَنْ اللّغة الإعلاميّةُ بكلّ وسائلها –المرئيّةِ والمسموعةِ والمقروءة– تؤدّي دوراً مركزيّا في الوعي البشريّ والتّنمية الفكريّة؛ بل إنّها وسيلةٌ مؤثّرة تعمل على تخدير النّفوس، وتحريك الرّؤوس؛ كونها تتفاعل مع الجماهير مباشرة، ودونما أيّ حاجز؛ لأنّ الهدف من المعلومات المقدّمة للجماهير، ليس الإعلام والإعلان فحسب؛ بل بما تحمله من حَمولة لغويّة قويّة قابلة للتّواصل والاستعمال الوظيفيّ؛ فَدُونَكَ أمثلة: (القاطرة الآلة البخاريّة، دَبْلَجَة وَنَمْذَجَة، فَسْبَكَة، تَوْتَرَة، دَسْتَرَة، فَبْرَكَة، وَتْسَبَة، أَمْأَمَة) وغيرها من المصطلحات الّتي تَلِجُ عالَم الإعلام، وهو زَخَمٌ مصطلحاتيّ رهيب؛ يدلّ على الانفجار اللّغويّ للغة الإعلام؛ أضف إلى إحداث التّناغم بين الإعلاميّ، وما يقدّمه من معارفَ للمرسل إليه/ المستقبل، وهذا لا يتأتّى إلاّ إذا كانت الرّسالةُ مشحونةً بجودة لغويّة خاليةٍ من الأخطاء، بَلَهَ قيمتها التّبليغيّة وجماليتها الفنيّة التّواصليّة، التّي لا تخرج في حقيقة أمرها عن نطاق اللّغة الوظيفيّة.

ومن هنا عُدّت اللّغة الإعلاميّة لغةً وظيفيّةً تواصليّةً تتعامل بتراكيب تلك اللّغة المستعملة؛ لأنّ اللّغة الوظيفيّة هي الّتي تعمل على نشر اللّغة، وتطويرها وإخراجها من زنزانة الجمود والرّكود.

ولعلّنا نشاهد –في كذا قنواتٍ فضائيّة– دورَ اللّغة وأهميتها في تحسين الأداء اللّغويّ للإعلاميّ/ المذيع عندما يكون متمكّنا من خواص اللّغة وتراكيبها؛ لأنّه استطاع أنْ يوصل المعلومة في رسالة ذات بُعْدٍ لغويّ رصين، وتركيب متين، وأسلوب محكم يخضع لقواعد تلك اللّغة؛ فتراه يقدّم في موضع التّقديم، ويؤخّر في مواطن التّأخير، بَلْه استعمالَ الأنماط الجماليّة عند استهلال الكلام؛ فتارة يستعمل الاسم في موضع الاهتمام وطورا يستعمل الفعل في موطن الحدث والأهميّة وهكذا، وهذا لا يتسنّى له إلاّ إذا برع في خواص تلك اللّغة.

وعليه؛ فإنّنا قصدنا من هذا الدّليل النّحويّ تقديم قواعد وظيفيّة للغة الإعلاميّين على سبيل تحسين الأداء اللّغويّ، وتصويب ما وقع من هنَات؛ وليس تقصّي الأخطاء والعثرات؛ بل تيسير قواعدَ تقرّب التّواصل، وترفع قدر الإعلاميّ الفذّ؛ بل هو دليل يتّكئ عليه الإعلاميّ في مسيرته المِهْنيّة.

وفي الأخير أختم بمقولة نقلها (الجاحظ) عن (أبي شَمْر) قَائِلا: "**إذا كان لا يُتَوَصل إلى ما يُحْتَاجُ إليه، إلاّ بما لا يحتاج إليه؛ فقد صار ما لا يحتاج إليه يُحتَاجُ إليه**".

أَوَّلاً- النَّحْوُ الْمُيَسَّرُ: بِتَيْسيرِ الْقَاعِدَةِ الاِسْتِعْمَالِيَّة/ الوَظِيفِيَّة: كثرت الأقوال وتناثرت صيحات الشّكاوي قديما وحديثا حول مسألة التّيسير النّحويّ، وأيّ تيسير في زمنٍ القليلُ منهم لا يستطيع قراءة جملة، أو الارتجال لربع ساعة؟

والتّيسير في النّحو في هذا الدّليل؛ إنّما المُفاد منه شيء آخر، وهو تسهيل القاعدة وتيسيرها في شكل مخالف تماما ربّما لم يسبق لَه من قبل؛ أي: تقديم القاعدة الوظيفيّة المستعملة كثيرا؛ بطريقة تخطيطيّة محورها الرّئيس (الأسهم+ الرّموز المختصرة+ الرّموز الريّاضيّة المعروفة) كأنْ أقول في تقسيم الجملة: إنّها نوعان: جملةٌ فعليّةٌ، واسميّةٌ فنختصرها ونيسّرها بـــــالشّكل الآتي:

- **ج= (ج ف+ ج إ).**
- **ج ف= [ف (فعل)+ فا (الفاعل) + مف (المفعول به)].**
- **ج إ= [م (مبتدأ) + خ (الخبر)].**

وعليه؛ فإنّ هذه الأنماط التّشكيليّة هي تيسير لتعلّم القواعد الوظيفيّة ذات العلاقة بالممارسة اليوميّة؛ لأنّ النّحو/ القواعد ليست بِدْعا للّذين يدرسون هذا العلم؛ بل هي خاصّة بالّذين ينطقون العربيّة وبغيرها؛ أضف إلى أنّ تعليم هذا النّوع من القواعد النّحويّة الوظيفيّة التّواصليّة الشّائعة في الاستعمال؛ يعدّ مقوّماً من مقوّمات ترسيخ الهُوِية الوطنيّة والمواطنة اللّغويّة؛ إذْ إنّ النّحو الآن أضحى نحواً عالميّا، واللّغات باتت متداخلة وتعلّمها ضروريّ؛ ومِنْ ثَمَّ؛ فإنّ تيسيره من هذه الوجهة -تمشّياً مع مستجدّات الحياة ومقتضياتها- لا يعدّ جديدا، ولكن يعدّ تجديدا في الطّريقة المدروسة؛ لذا يلزمنا أنْ نفرّق بين نوعين من النّحو الّذي نقصده، ونصبو إليه في هذا الدّليل:

ثَانِياً– أَيَّ نَحْوٍ نريدُ؟ نريد من هذا السّؤال تحديد الهدف والمراد من هذا الدّليل؛ ولعلّ العنوان يثبت المفاد؛ فنحن نقصد من وراء هذا الدّليل؛ التّركيز على النّحو الّذي يُرشِد الإعلاميّ في ممارسته الصّحافيّة الإعلاميّة؛ أيْ نركّز على ما يجب أنْ يكون المتداول في الممارسة/ المحادثة اليّوميّة بطريقة ميسورة؛ فالنّحو المقصود هو النّحو المبنيُّ على الممارسة الحياتيّة بلغة وظيفيّة، والأساس فيه التّواصل، وعليه؛ نجد نوعين من النّحو:

1. النَّحْوُ التَّخَصُّصِيّ: وهو ما يُقدّم للمتخصّصين/ المختصّين في هذا المجال فهو أولى بأنْ يَعْرف خبايا هذا العلم وسرائره؛ شريطة أنْ يدرس أسس وأصول هذا العلم في بادئ الأمر، وإلاّ ما أمكنه الغور فيه، وهو جاهل بأصوله.

[النّحو التّخصّصيّ= (معرفة التّراكيب اللّغويّة+ أسرار تلك التّراكيب)].

2. النّحْوُ الإِعْلَامِيّ/ الصّحَافِيّ: وقد سمّيته بهذا الاسم؛ لأنّه يُقدّم لفئة مُهمّة من الطّبقة المثقّفة؛ والأساس فيه أنْ يعرف مبادئ هذا النّوع؛ بحيث يستطيع أنْ يَحِيدَ عن الخطأ؛ أضف إلى أنّ هذا النّوعَ من النّحو ينماز بالوظيفيّة؛ أيْ: نَحْو يساعده على التّواصل والتّبليغ والإبلاغ دون الوقوع في الخطأ، وكأنّ به يُحسّن من أدائه اللّغويّ لا غير، ويزيد من مهارته الاستعماليّة للّغة؛ فهو ليس مضطرا لأنْ يعرف ما قاله سيبويه والكسائي ولكن إذا ما تمكّن من أصول هذه القواعد بطريقة يسيرة؛ أمكنه الاستزادة في ما بعد.

ولا يخفى على خافٍ أنّ الإعلاميّ بحاجة ماسّة لهذا النّوع من النّحو/ القواعد؛ لأنّه يتلقّى كمًّا هائِلاً من المصطلحات والتّراكيب الجديدة يوميّا؛ لذا فإنّنا في هذا الدّليلِ لا نكتب للمتخصّصين ولا المختصّين؛ بل لفئةٍ من المثقّفين؛ نراهم نبراسَ اللّغة ومرآة

التّواصل اللّغويّ، ألاَ وهو الإعلام بكلّ أنواعه؛ لأنّ هذه القواعد لا تعلّمك اللّغة بقدر ما تجعلك تسير على طريقة الكلام الصّحيح، والتّعبير السّليم الوارد في الواقع اللّغويّ المستعمل.

[النَّحْوُ الإِعْلَامِيّ= (تراكيب لغويّة مألوفة+ قواعد وظيفيّة+ استعمالات مشهورة)].

إذنْ الهدف المنشود، والغرض المقصود هو تحصيل لغة إعلاميّة تيسيريّة تواصليّة تسعى للإفهام والتّأثير؛ لذا فإنّها لغة –كما يصفها الباحثُ (صالح بلعيد) – "تعتمد الجملة البسيطة الأنيقة، وتفضّل السّهل الميسّر على المعقد، والكلام المألوف على الوحشيّ وتتجنّب الكلمات غير الضّروريّة، وتعتمد اللّغة السّريعة المهذّبة، وهي أقرب إلى لغة التّخاطب اليوميّ".

ثَالِثًا– الْمُسْتَوَى الْمَنْشُودُ فِي اللُّغَةِ الإِعْلَامِيَّة: سبقت الإشارة إلى أنّ اللّغة الإعلاميّة لغةٌ يوميّةٌ تعمل على التّأثير في المجتمع، ومِنْ ثَمَّ عُدَّتْ المرآةَ العاكسةَ والوجهَ الواصف لما هو حاصل؛ لأنّ الأصلَ في الاستعمال الإعلاميّ الميْلُ إلى الأفصح والأجود المبنيّ على السّلامة وانتقاء الألفاظ اليسيرة ذات اللّمحة الدّالة دون تأويل، وهذا ما صرّح به الباحث (صالح

بلعيد) قائلاً: "اختيار الألفاظ أو انتقاء لغة بسيطة لا لَبْس فيها؛ كي تصل الرّسالة دون تأويل".

وعليه؛ فإنّ الإشكالَ الواقع في لغة الإعلاميّين؛ سببُه ليس اللّغة ذاتها؛ إنّما التّرجمة الآليّة للّغات الأخرى؛ إذ نَلْحَظُ قوالبَ لغويّة جاهزة منتقاة من ترجمة لغة أخرى؛ كاستعمالهم (بالتّالي، مجرّد، بالكامل، بشكل خاصّ، بشكل سلبيّ...) كلّ هذه الحمولة اللّغويّة نَتَاجها التّأثير الخارجيّ في التّرجمة؛ ممّا يؤثّر سَلباً في لغة الإعلاميّين.

وهذا لا يُضْنِي من اللّغة الإعلاميّة شيئا، ولكن عليها أنْ تقدّم –لكلّ جديد في الحياة– جديدا من الكلمات والتّعابير؛ لأنّنا لا نخفي ما قَدَّمَه ويُقَدِّمه الإعلام من خِدْمات جليلة، وألفاظ سليلة، ومصطلحات جديدة؛ فهو إضافة للوعاء اللّغويّ ولا ضَيْرَ في ذلك. أضف إلى أنّه لا عيب في تقديم الخطأ وتصويبه؛ لأنّه يَلِجُ ضمن تحسين الأداء اللّغويّ لا غير؛ مظنّة أنّ اللّغة الإعلاميّة لغة وظيفيّة تربط بين بني البشر؛ إذ بها يرقى ويرتقي المجتمع لغويّا، وبها يتثقّف، ويتكوّن؛ لذا نقول: (**اِعْطِنِي إِعْلَامِيًّا مُفَوَّهًا صُفْرَ خَطَأً أُعْطِيكَ مُجْتَمَعًا مُتَحَضِّراً لُغَوِيًّا دُونَ خَطَأ**)؛ لأنّه من المحال بحال أنْ تُحسّن الأداء اللّغويّ بعبارات: (قل ولا تقل، صحّح لغتك، قوّم لسانك) لأنّ أهلَ التّخصّص ذاتَهم يغرقون في الأخطاء، وفي كلّ واد يَهِيمُون، ولكن قل له: (**حَسِّنْ أَدَاءَكَ اللُّغَوِيَّ يَعْلُو شَأْنُك الْمِهْنِيّ**) لا غير. فكم من لغويّ مختصّ خانته لغته، وضعف لسانه، واستكان بيانه، كم من مهندس وطبيب وإعلاميّ علا شأنه بلغته، ورفع قدره بلسانه، وقوّة بيانه وحسنت إشارته؛ فهيهات

هيهات. وفي هذا "يذهب الدّكتور (نهاد الموسى) إلى أنّ التّصدّي للخطأ لا يكون لإنباه الفوقيّ المنقطع/ كما هو الحال في عناوينَ مثل: (هذا خطأ وصوابه كذا) أو (قل ولا تقل) كما يختاره (مصطفى جواد) بل إنّ التّصدّي المنهجيّ للخطأ ينبغي أنْ يقوم على استقراء الأخطاء، ومحاولة تفسيرها، ووضع التّراتيب لتلافيها بوساطة وسائل التّعليم والإعلام الّتي تكْفل لنا تعميم الصّواب وإشاعته في النّاس".

ومحصّلة القول ممّا سبق: إنّ المستوى المنشود في اللّغة الإعلاميّة هو:

– نُشْدَان الاستعمال اللّغويّ الوظيفيّ، من خلال الممارسة؛

– الاعتماد على المستوى البسيط والأفصح إذا أمكن؛ مع مراعاة التّركيب العربيّ السّليم؛

– التّقليل من الانزياح اللّغويّ المبنيّ على التّرجمة من لغة أخرى؛ لأنّه يُخلّ بالاستعمال المُقَعَّد له؛

– اللّجوء إلى لغة التّخاطب اليوميّ بلغة سَلِسَة وَرَاقية؛ بمعنى السّعي لتفادي اللّغة العاميّة الهجينة؛

– العمل على نشر اللّغة الإفهاميّة التّواصليّة المؤثّرة. ذات البعد الإقناعيّ؛

– اللّغة نظام من القواعد الدّقيقة، وهو نظام معياريٌّ لا يمكن الخلط في تركيبه الشّائع، لكنْ هناك فُسْحاتٌ لُغويّة مفتوحة الاستعمال (لا نضيّق واسعا).

رَابِعاً- لُغَةُ الإِعْلاَمِ نَمَطٌ مِنْ أَنْمَاطِ الاِسْتِعْمَالِ اللُّغَوِيّ: تعدّ لغةُ الإعلام من الأنماط اللّغويّة، الّتي تعمل على التّواصل الاجتماعيّ؛ بل هي وسيلة من الوسائل التّعبيريّة التّبليغيّة والإبلاغيّة؛ إذْ إنَّ لغة الإعلاميّين تعدّ مرآةً مؤثّرةً في المجتمع؛ كونها تمثّل قناة أساسا في التّواصل المباشر مع كلّ شرائح المجتمع؛ لذا كانت اللّغة الإعلاميّة لغةً إنمازيّة من حيث تراكيبُها وأساليبُها، وتعابيرها. ولا غَرْوَ في ذلك، فلكلّ عِلْم نمطه الخاصّ به في التّواصل؛ فلغة الطّبّ غير لغة الشّعر، ولغة الصّحَافة غير لغة التّجارة من حيث مضمون الرّسالة، ولكن تراكيب اللّغة ثابتة في عموم استعمالها، غير أنّ نمطيّة التّخصص تستدعي استعمالا معيّنا، وبخاصّة أنّ لغة الإعلام تلتقي مع استعمالات كثيرة من حيث مضامينُ الرّسالة، ومن هنا تنوّعت التّراكيب، وتعدّدت الاستعمالات ولكن قوّة الاستعمال تقوى بما تحمله هذه اللّغة الإعلاميّة من دلالات لغويّة وتراكيب راقية.

وعليه؛ كان من الواجب معرفة تلك الأسس اللّغويّة، والقواعد الأساسيّة بالنّسبة للإعلاميّ؛ فهي بمثابة الزّاد الحصين؛ بل ترفع من مستواه المعرفيّ. ولا يخفى علينا أنّ لغة الإعلام تعدّ نُقْلَةً نوعيّة في رفع قيمة اللّغة؛ بل قل: إنّ لغة الإعلام مصدر غنيّ للحياة الاجتماعيّة؛ لأنّها تأخذ من عدّة مصادر: السّياسيّة، والاجتماعيّة، والاقتصاديّة وغيرها؛ لذا فإنّ المخزون اللّغويّ لدى الإعلاميّين مخزونٌ وفير؛ يحوي أكثرَ من خمسمائة كلمة يوميّا؛ وهذا يعدّ خزّانا ثَرًّا للّغة في ذاتها؛ أضف إلى أنّ الإعلاميّ نفسَه بإمكانه أنْ يؤثّر في المجتمع بلغته العالية، وأسلوبه الرّاقي.

وحقيق بنا أنْ نذكر أنّ لغة الإعلاميّين ليست هشّة أو مرفوضة، كما يزعم بعضُهم بل إنّها لغة تقرّب الصّعب ضمن الاستعمال اليسير للّغة المستعملة، وهذا هو النّمط اللّغويّ المنشود؛ اِستعمال لغة ميسورة بتراكيبَ

وقواعدَ لغويّةٍ ثابتة، ولكن باستعمال وظيفيّ تواصليّ؛ فالهدف ليس التّكلّم بلغة امرئ القيس وعنترة، وإنّما التّكلّم بلغة سهلة وظيفيّة تواصليّة دونما الْحَيْد عن التّراكيب العربيّة؛ بالتّزوّد بـــ(مهارة الارتفاق) كما سمّاها الدّكتور (صالح بلعيد) وهي "تلك الحالات الّتي ترافق الإنسان في حياته اليوميّة وهو يعيش في محيط له علاقاتٌ تبادليّةٌ في المصالح المشتركة، وهذه الأمور لها مهارات لغويّة في التّأدية":

- لغة القرآن الكريم مهارة في الطّلاقة اللّغويّة؛
- مهارة التّحكّم في الإعلام الآليّ؛
- فراسة مهارة الألعاب اللّغويّة؛

والتّحكّم في تعبيرات الافتتاح والاختتام. كلّ هذه المهارات تعمل على صقل الملكة اللّغويّة لدى الإعلاميّ، ومِنْ ثَمَّ التّنمية اللّغويّة. وعليه؛ نخلص إلى الآتي:

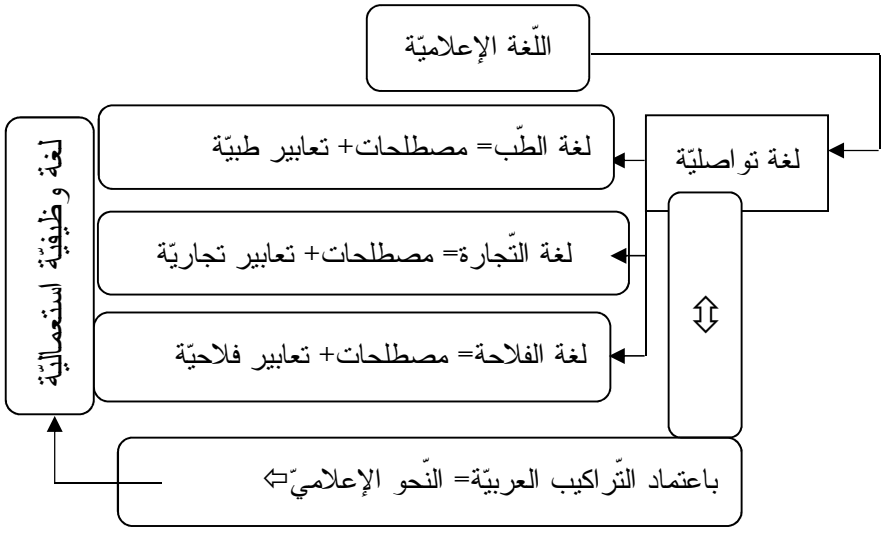

خَامِسًا– قَوَاعِدُ وَظِيفِيَّةٌ يَحْتَاجُهَا الْإِعْلَامِيّ: سنحاول في هذا العنوان تبيان أهمّ القواعد النّحويّة الّتي يحتاجها الإعلاميّ خلال حواره أو كتابة تقرير/ مقال صحفيّ وهي منتقاة من الواقع الإعلاميّ.

1. مَعْرِفَةُ ضَوَابِطِ الْجُمْلَة الْوَظِيفِيَّة: تعدّ الجملة ركناً أساساً في التّركيب اللّغويّ وأبسط ما يمكن أنْ يقال عنها: إنّها تركيب إسناديّ له فائدة يحسن السّكوت عنها؛ أيْ: تتكوّن من (مسند إليه+ مسند) وتنقسم إلى قسمين. فَدُونَك ذلك:

- **الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّة**= [(1) فعل+ (2) اسم (فاعل)+ (3) (اسم) مفعول به).
  - مثال: (**أعْلَنَ الْوَزِيرُ قَائِمَةَ** الْمُسْتَفِيدِين مِنْ السّكن) = جملة فعليّة.
  - لو نحدث تغييراً [(2) اسم+ (1) فعل] = جملة اسميّة.
  - مثال: (**الوزيرُ أعلنَ** قائمةَ المستفيدين من السّكن) = جملة اسميّة.
- **الْجُمْلَةُ الإِسْمِيَّة**= [(1) مبتدأ+ (2) الخبر].
  - مثال: (**رئيسُ** الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى للُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ **قَادِمٌ** لِلاِجْتِمَاع).

1.1. الدَّالَةُ الْوَظِيفِيَّةُ للْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ: رَمْزُهَا (ج ف): هي جملة تتألّف من: [فعل (ف)+ فاعل+ (فا) مفعول به (مف به)] وعليه ⇔ [ج ف= ف (مسند) + فا (مسند إليه)].

أ. الْفِعْلُ بِأَنْوَاعِهِ (ف): هو العنصر الرّئيس في الجملة الفعليّة؛ الّذي يدلّ على الحدث والزّمن، وتبتدأ به الجملة الفعليّة.

▪ **قَوَاعِدُ وَظِيفِيَّةٌ تَخْتَصُّ بِهَا الْأَفْعَال:** هي عبارة عن أخطاء لا يَأْبَهُ بها الصّحفيّ حين ممارساته اليوميّة، سنختصر في هذا الجزء قواعدَ مشهورة في أحكامها ويكثر دورانها في لغة الإعلاميّين.

▪ **الْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ الآخِر (حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ وإظهارُه):** سنبيّن هاهنا خواص الفعل المعتلّ الآخر، وهو مهمّ في الكتابة الصّحفيّة؛ بل إنّ الخطأ يكثر دورانه فيها.

◄ **فِعْلٌ يَنْتَهِي بـــــ:** (ألف مقصورة+ واو+ ياء) وقبله جازم تحذف حركة علّته.

[جازم+ فعل معتلّ (واو/ ألف مقصورة+ ياء) = حذفها مباشرة].

مثال: (**لمْ يَكْتَفِ** بقتل الضّحيّة؛ بل بِحَرْقِها) ⇦ أصلها (يكتفي بالياء).

◄ **فِعْلٌ يَنْتَهِي بـــــ:** (واو+ ياء) وسبق بناصب نُظهر الفتحة عند النّطق والكتابة.

[ناصب+ فعل معتلّ (واو+ ياء) ⇔ ظهور الفتحة].

مثال: (**لَنْ ينتهيَ** الأمرُ بِسُهُولَة) ⇦ خطأ أنْ نلفظها (لن ينتهِي) دون إظهار الحركة.

◄ **فِعْلٌ يَنْتَهِي بـــــ:**[(واو+ ياء+ ألف مقصورة) في حالة المخاطب المفرد] ⇔ حذف

حركته.

[فعل= (ياء/ واو/ ى)+ مخاطب مفرد ⇔ حذف الحرف الأخير].

مثال: (**فلنبقَ** علَى صدَاقَة) ⇦ أصلها (نَبْقَى).

← **فِعْلُ أَمْرٍ فِي الْمُفْرَدِ الْمُخَاطَبِ يَنْتَهِي بـــــ:** [(ألف+ واو) = حذف الحرف].

مثال1: (**إسعَ** لفعل الخيرات)⇦ أصلها (إسعى).

مثال2: (**أُدعُ** غيرك لصون اللّغة) ⇦ أصلها (أُدْعو).

▪ **فَائِدَةٌ نَحْوِيَّةٌ:** هناك خَطَأٌ قد لا ينتبه إليه الإعلاميّون في كتابة الفعل المنتهي بـــ(الواو) وهو كتابة الألف بعد الواو؛ باختصار سنوضّح:

← **فعل= [واو أصليّة ⇔ لا نكتب بعدها ألفا].** مثال:

(يبدو+ نرجو+ يعدو...).

مثال: (نرجو من زبائنا الكرام احترام مسافة الأمان).

← **فعل= [بواو الجماعة ⇔ نكتب بعدها ألفا].** مثال: (سألوا+ قالوا+ رشَّحُوا....).

مثال: (وافقوا على التّوقيع بالأحرف الأولى على اتّفاق الأمن والسّلم).

ب. القَاعِدَةُ الوَظِيفِيَّةُ لِلأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ: "ومن أخطاء الفعل عدم الاعتداد بمؤثّرات النّحو في بنية الفعل، وبخاصّة الأفعال الخمسة" الّتي سنوضّحها بشكل يسير:

وهي: **[(تَفعلون/ يَفعلون+ تَفعلان/ يَفعلان+ تَفعلين)].** والآن سنعرض أهمّ الأنماط الّتي تَرِد فيها هذه الأفعال، وما تَعْتَورُها من أحكام في وظيفتها الاستعماليّة، وإنْ كانت في حقيقة أمرها تَمَسّ الجانب الشّفاهيّ والكتابيّ:

النَّمَطُ الْوَظِيفِيُّ الْأَوَّلُ: [جازم/ ناصب+ فعل من الأفعال الخمسة ⇔ حذف النّون ووضع الألف].

مثال1: (**لَـــــــــمْ يُصَرِّحُوا** بِالْخَبَر) ⇦ (يُصَرِّحُوا) ≠ النّون؛ لأنّها سبقت بجازم.

مثال2: (الأعمار بيد الله، ولكن **لاَ تَنْشُرُوا** الإشاعات) ⇦ (تَنْشُرُوا)≠ النّون؛ لأنّها سبقت بجازم، ولكن ورد عند الإعلاميّين (لا تنشرو) على أنّها واو ثقل.

مثال3: (وبَعْدَ **أَنْ تَفْحَصِي** لَهَا نِسْبَةَ السُّكَر)⇦ (أنْ تَفْحَصِي) وردت عند الإعلاميّين بالنّون (أنْ تَفْحَصِين).

ج. الْقَاعِدَةُ الْوَظِيفِيَّةُ لِاسْمُ الْفِعْل: يدلّ على معنى الفعل+ الزّمن، ولكن لا يقبل علامات الفعل.

أَقْسَـــــــــــامُه: ينقسم اسم الفعل في العربيّة إلى ثلاثة أقسام:

- **اسم فعل أمر**= [حَذارِ (احذرْ)+ حَيّ (أقبلْ)+ نزالِ (اِنزل)+ صَهْ (اُسكت) إِلَيْكُم (خُذوا) دُونَك (خُذْ)+ عَلَيْكُم (الزم)+ بَلْه(اترك)].

مثال: (**إِلَيْكُمْ عَنَاوِينَ** الْحِصَّة) لكن لغة الإعلام يرفع (عناوينُ) وحقّ لها النّصب؛

لأنّها مفعول به لاسم الفعل.

- **اسم فعل ماض**= [شتّان (تفرّق)+ هيهات (بَعُدَ)+ سرعان (أَسرَع)...]؛

مثال: (هيهات فعل الشّرّ) (شتّان بين العلم والجهل).

- **اسم فعل مضارع**= [أُفٍّ (اتضجّر)+ وَيْ (أتعجّب...].

▪ **الْقَاعِدَةُ الوَظِيفِيّةُ فِي اِسْتِعْمَالِ حَرْفَي (السّين+ سوف):** كثيراً ما يقع الإعلاميّون في عدم التّفريق بين (السّين) و(سوف) من حيث الإستعمال:

- **السّين**⇦ المستقبل القريب؛ مثال: (**ستحصل** الجزائرُ على اللّقاح فور إصداره).

- **سَوْفَ** ⇦ المستقبل البعيد؛ مثال: (**سوف تُعلنُ** نَتَائِجُ البكالوريا).

ومن هنا يستطيع الإعلاميّ اِستعمال القاعدة الوظيفيّة بحسب ما يُقَدِّمُه من معلومة/ تقرير، إنْ كان الخبرُ قريباً يستعمل (السّين) وإنْ كان بعيداً يستعمل (سوف).

▪ **فَائِدَةٌ نَحْوِيَّةٌ وَظِيفِيَّة: [(سوف) لا تدخل على (لَنْ)≠ لا يصحّ (سوف لن يكون/ يحدث)].**

مثال1: (سوف يحدث)/ (لن يحدث)⇦ تحديد وظيفة الاستعمال المراد.

مثال2: (**سوف لن** يحدث)= تعبير غير سليم⇦ (لن يحدث)⇦ تعبير سليم.

4. نَمَاذَجُ وَظِيفِيَّةٌ فَصِيحَة: هي مجموعة نماذج تبيّن الأداء اللّغويّ السّليم للقواعد الوظيفيّة الّتي سبقت الإشارة إليها.

- قال تعالى:﴿ **وَسَيَعْلَمُ** ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٖ يَنقَلِبُونَ ﴾ [الشّعراء: 227].

- يقول الإمام علي ﷺ :"كم يطمع فيكم من ليس مثلكم، **ولم يَقْوَ** من قوي عليكم"

- أضعت زماني بين قوم لو أنّ لي بهم غيرهم ما **أرهقتني البَــوارق**
- كأنّك شمس والملــوك كواكب إذا طلعت **لم يبدُ** منهنّ كوكب

- **حَذَارِ** حَذَارِ من رُكون إلى الزّمن فمن ذا الّذي يبقي عليه وَمَنْ وَمَنْ
- وقَفنا فقُلْن إِيهِ عن أمِّ سالمٍ وما بـــالُ تَكْليمِ الديـــارِ البَلاقِـــعِ
- تَذَرُ الجَماجِمَ ضاحِياً هاماتُها **بَلْهَ** الأكُـــفَّ كأنّها لم تُخْلَـــقِ
- ستساقُ إلى ما أنت لاقٍ.
- ضَحِّ رويداً تبلُغَنَّ الجُدَد.
- لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

5. تَطْبِيقَاتٌ/ تَدْرِيبِيَّةٌ تَقْوِيمِيَّة: حلّ التّطبيقات مع اعتماد مبدأ التّقييم الذّاتي في حساب عدد الأخطاء وتقييمها؛ بحيث يسمح التّطبيق التّقويميّ الأوّل بثلاثة أخطاء فقط والتّطبيق الثّاني بخطأين:

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِيّ1: صوّب الأخطاء الواردة في الأمثلة الآتية.

- وحسب تصريحات السّيّد مدير المختبر؛ فإنّه لم يتلقّى أيّ دعوة.

.....

- لم يتلقّى لاعبو المنتخب الجزائريّ دعوة من الاتّحاديّة الجزائريّة لكرة القدم.

.....

- يدعوا مدير الصّحة؛ لتنصيب هيئة تختصّ بمكافحة عصابات الأحياء.

.....

- تَرْجُوا النَّجَاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَهَا إِنَّ السَّفِينَةَ لَا تَجْرِ عَلَى اليَبَس

.....

- حَذَارِي من التّساهل؛ فإنّه يؤدّي إلى اللاّمبالاة، ومن ثمّ السّقوط.

.....

- إِلَيْكُم مُوجَزُ الأخبار من قناة التّلفزيون الجزائريّ.

.....

- لم تَخْلُو الْعُصُورُ مِن التَّحَدِّي والإصرار لبلوغ المرام.

.....

- حذارِي منعرج خطير على مسافة خمسين مترا.

.....

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِي2: استنبط القواعد الوظيفيّة المدروسة من الأمثلة الآتية، وصنّفها ضمن الجدول المرفق؟

- يدعو وزير البيئة إلى ضرورة احترام موعد رمي النّفايات لجعل المهمّة سهلة.

- وممّا صرّحت به المصالح المكلّفة؛ فإنّ السّارق لم يستولِ على هاتفين نقّالين وإنّما على هاتف واحد فقط، أضف إلى ذلك قتل الضّحيّة.

- يشتكي سكان المنطقة الأوضاعَ المزرية الّتي يعيشونها منذ عقود داخل بيوت قصديريّة؛ إذ معظمهم نزحوا إلى مختلِف ولايات الوطن.

- لم تُلغِ الاتحاديّة الجزائريّة لكرة القدم المباراة المبرمجة بين مولودية العاصمة ووفاق سطيف.

- وأجمع اللاّعبون على أنّ السّياسية الّتي ينتهجها المدرّب الفرنسيّ تختلف كثيرا عن الّتي تعوّدوا عليها مع التّقَنِيّ، فشتّان بين الطّريقين في التّدريب والتّقَنيَة.

- ماذا تنتظروا منّا؛ ليصبحون فيها أقلّ إنتاجا.

- والمحكوم عليهم يدّعوا أنّهم يملكون ضمانات.

- لم نَحْظَ بهذا المطلب الّذي نعدّه إجحافا في حقّنا رغم أنّه مرّت عدّة عمليّات على ولايتنا لبناء عيادات متعدّدة.

- لن يبقيَ المواطن البسيط ضحيّة التّلاعبات الحاصلة الّتي تدفع به إلى تحمّل الفاتورة الصّحيّة.

المثال	القاعدة الوظيفيّة

قَوَاعِدُ وَظِيفِيَّةٌ لِلْفَاعِـل

1. تَعْرِيفُهُ: اسم مرفوع يسند إليه فعل أو شبهه؛ نحو: (سافر خالدٌ).

2. قَاعِدَتُهُ الْوَظِيفِيَّة: لكلّ فعل فاعل ⇔ [فعل+ فاعل]⇦ يُسأل عنه بـــــ**(مَنِ الّذي؟)**.

مثال1: (يأمرُ **رئيسُ** الجمهوريّةِ باقتناء اللّقاح)⇦ مَنِ الّذي يَأْمُر=رئيسُ⇦ فاعل.

مثال2: (سرّني **أنْ تنْجحَ**)⇦ أيْ سرّني نجاحُك.

3. أَنْمَاطُ الْفَاعِلِ الْوَظِيفِيَّة: هي عبارة عن قواعد لها وظيفتها التّواصليّة، مقعّد لها في التّركيب النّحويّ الشّائع، وليس الشّاذ ولا النّادر.

1.3. النَّمَطُ الْوَظِيفِيُّ الْأَوَّل: وهذا النّمط التّواصليّ كثيرُ الاستعمال في لغة الإعلاميّين:

- **[فعل+ نون+ ياء+ اسم يُرْفَع لا ينصب]** ويرمز له بـــ(فا).

مثال1: (يَسُرُّنِي **إرسالُ** برقية تهنئة؛ بمناسبة أوّل نوفمبر).

مثال2: (تسعدني **دعوتُكم** لحضور فعاليّات اليوم العالميّ للّغة العربيّة).

- **[فعل+ جمع مذكّر سالم (فاعل) + اسم (مضاف إليه)]** = حذف نون الفاعل.

مثال1: (دخل **مُدِيرُو** الْمؤسّساتِ التّربويّة) من الّذي دخل= (مديرو)⇔ فاعل.

[ج م س+ مضاف إليه] = حذف نون (مديرون).

مثال2: (شَارَكَ **مُنَسِّقُو** الْجَمْعِيَاتِ فِي التَّظَاهُرَةِ الثّقافيّة). هذا الخطأ يكثر استعماله في اللّغة الإعلاميّة.

مثال3: (طَلَبَ **سَائِقُو** الْأُجْرَةِ مِنْحَةً إِضَافِيَّة) من الّذي طلب= سَائِقُو⇔ فاعل.

▪ **تَعْلِيلُ هَذَا الْخَطَأ:** لقد وُضِعَت **(الألف الفارقة)** للتّمييز بين **(واو الجماعة= نقلوا** الخبر) و**(الواو الأصليّة= يبدو** الأمر سهلا)؛ وَفْقاً لأسهل القواعد الإملائيّة، وقد بدأ المستوى الجديد للإملاء في بعض الوسائل الإعلاميّة يتّخذ صفة عدم القدرة على التّمييز بين (واو الجماعة) الّتي تتطلّب الألف الفارقة إملائيّا، وغيرها من أقسام الواو كما في: (خرّيجوا الجامعات) ومثل هذا التّركيب يقتضي حذف النّون، كما يقتضي حذف التّنوين... والصّواب: (خرّيجو الجامعات)".

2.3. النَّمَطُ الوَظِيفِيُّ الثَّانِي: [فاعل (يَجِبُ+ يمكن)].

- فاعل (يجب) مرفوع= **[فعل+ اسم يكون مرفوعاً، وليس منصوبًا].**

مثال1: (**يَجِبُ** عَلَى الْفَلَّاحِينَ **مُرَاعَاةُ** مَعْلُومَات وِزَارة الفلاحة).

- فاعل (يمكن) مرفوع= **[فعل+ اسم يكون مرفوعا، وليس منصوبا].**

مثال1: (**يُمْكِن عملُ** شراكة مع الأجانب في ما يخدم البلاد).

▪ **خَطَأٌ فِي نَفْيِ الْفِعْل (يَجِب):** الخطأ المشهور في اللّغة الإعلاميّة هو نفي الوجوب (لا يجب) وهذا لا يصحّ لغة ولا استعمالاً / وظيفيّا.

▪ **قَاعِدَةٌ وَظِيفِيَّة= [يجب/ لا يجوز + نفي الفعل بـــــ(لا)].**

مثال: (يجب **ألاّ نستهين** بخبرة علمائنا) = **(لا يجوز** أنْ نستهين بخبرة علمائنا).

≠ (**لا يجب** أنْ نستهين بخبرة علمائنا)⇦ نفي الوجوب، والمراد غير ذلك.

4.3. النَّمَطُ الوَظِيفِيُّ الثَّالِث: [الفاعل مرفوع بالألف في المثنّى].

- **[فعل+ اسم (مثنّى) مرفوع بألف الاثنين].**

مثال: (حَضَرَ الوزيران اجْتِمَاعاً تَرأّسَهُ الرَّئِيس). نسأل: (مَنِ الّذي حضر؟) الوزيران. (مرفوع بألف الاثنين) لا نقل ⇦ (الوزيرين).

- **[فعل+ اسم (مثنّى)+ اسم معرّف بِأَلْ= حذف نون اسم المثنّى].**

مثال: (قَدِمَ **مُحَقِّقَا** الْقَضِيّةِ مَسْرَحَ الْجَرِيمَة). لا نقل⇦ (قَدِمَ **مُحَقِّقَانِ** الْقَضِيَّة)؛ لأنّ القاعدة تقول كلّ مثّنى مسبوق بمعرفة تحذف نونه.

- **فَائِدَةٌ نَحْوِيَّةٌ وَظِيفِيَّة:** نستنتج من خلال القاعدتين أنّ هناك فرقاً في الاستعمالين:

(قدِمَ الْمُحَقِّقَانِ مَسْرَحَ الْجَرِيمَة)= دخول الألف واللاّم⇔ غياب الاسم المعرّف والدّلالة بمعنى أنّ (المحقّقان) في الجملة غير معروفين؛ +

(قَدِمَ مُحَقِّقَا الْقَضِيّةِ مَسْرَحَ الْجَرِيمَة)= حذف النّون⇔ وجود اسم معرفة بعده والدّلالة هي أنّ (المحقّقان) في الجملة قد اختصّا بالقضيّة دون غيرها من القضايا.

4. نَمَاذِجُ وَظِيفِيَّةٌ فَصِيحَة: هي مجموعة نماذج تبيّن الأداء اللّغويّ السّليم للقواعد الوظيفيّة الّتي سبقت الإشارة إليها:

- قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَصَـٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى **ٱلْجَمْعَانِ** ﴾ [آل عمران: 166].
- قال تعالى:﴿ قَالَ **رَجُلَانِ** ﴾ [المائدة: 23].
- قال عيسى بن هشام: "لا **يمكنني القعودُ**، ولكنْ أذهب فأعودُ".
- **سبق السّيفُ** العذل.

- يمكن **الاستغناءُ** عن عدّة مواد وإنتاجها.

5. تَطْبِيقَاتٌ/ تَدْرِيبِيَّةٌ تَقْوِيمِيَّة: حلّ التّطبيقات مع اعتماد مبدأ التّقييم الذّاتي في حساب عدد الأخطاء وتقييمها؛ بحيث يسمح التّطبيق التّقويميّ الأوّل بثلاثة أخطاء فقط والتّطبيق الثّاني بخطأين:

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِيّ1: صَوِّبْ مَا وَقَعَ مِنْ خَطَأ فِي النّمَاذِجِ الآتية:

- معلّمون التّعليم الابتدائيّ في إضراب من اليوم الثّالث؛

.....

- لا يجب أنْ تعطي تفاصيل جديدة لشخصياتهم والتّغيير الحاصل لهيئاتهم.

.....

- يسرّني حضورَك لمناقشة موضوع هذه الدّورة التّكوينيّة الخاصّة بالإعلاميّين.

.....

- بدأت أصواتا كثيرة عبر الشّابكة تنادي بالهجين اللّغويّ؛

.....

- يلتحق– بعد قليل– بنا المحللَّ الرّياضيّ لقناة الهدّاف؛ ابقوا معنا.

.....

- وقف اليوم مسيّروا الرّابطة الولائيّة لكرة القدم أمام وكيل الجمهوريّة؛

.....

- حتّى تستفيد منه مختلفَ وسائل التّواصل الاجتماعيّ؛

.....

- لا يجب الاستهتار بالمال العامّ؛

.....

- تسعدني نصائحَكم لي طَوال هذه المدّة؛

.....

- احتجّ سائقين أمس في إحدى القرى؛ بسبب رفع تسعيرة النّقل.

.....

- اجتمع مديري المؤسّسّات التّربيّة؛ لمناقشة المخطط البيداغوجيّ.

.....

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِي2: استنبط القواعد الوظيفيّة المدروسة من الأمثلة الآتية، وصنّفها ضمن الجدول المرفق؟

- استفاد شخصان من إفراج مشروط، وآخرون تمّ ترحليهم إلى بلدانهم الأصليّة.

- يقول أحد الإعلاميين: سرّني هذا التّكوين؛ لأنّه فتح لي المجال لأنْ أعرف مكنونات هذه اللّغة وسرائرها.

- اعتصم مقتصدو الثّانويّات أمام مديريّة التّربيّة؛ مطالبين بحقوق الخدمات الاجتماعيّةِ.

- يجب على المواطنين احترام مسافة الأمان، والتّباعد الجسديّ؛ حتّى نقيَ أنفسنا من هذا الوباء.

- يتخوّف مربّو الأبقار والأغنام من الارتفاع الجنونيّ الّذي تشهده أسواق بيع الأعلاف.

- اتّفقا طرفا النّزاع في اليمن على تبادل خمسين أسيرا حسبما ما كشف عنه.

- يمكن تلبيةَ حاجات كلّ هذا الكمّ الهائل من السّكان ولا تتوافر على أدنى الشّروط من تجهيزات طبيّة.

المثال	القاعدة الوظيفيّة

قَوَاعِدُ وَظِيفِيَّةٌ لِلْمَفْعُولِ بِه

1. تَعْرِيفُهُ ورَمْـــــــزُه: هو ما وقع عليه فعل الفاعل؛ فنصبه، مثال: (أكلَ خالدٌ رغيفاً). ويرمز له بـــ(م به).

2. أَنْمَاطُ أَخْطَاءِ اِسْتِعْمَالِ الْمَفْعُولِ بِه: هي أنماط مخالفة للتّركيب النّحويّ نقدّمها على شكل قواعد، وأمثلة مستعملة:

1.2. النَّمَطُ الْأَوّل: [فعل متعدٍ بمفعول واحد= فعل+ فاعل+ مفعول به (1)].

مثالٌ: (تبلغُ قيمتُهُ **نحوَ** مائة ألف دولار) ولكن الخطأ المسموع عند الإعلاميّين ورد (نحوُ) وهذا خطأ؛ لأنّه مفعول به.

مثال: (رغم أنّ الحجر الصّحيّ لا يعدو **كونَه** بَصِيصَ أَمَل). ولكن ورد عند الإعلاميّين مرفوعا (كونُه).

2.2. النَّمَطُ الثَّانِي: [فعل متعدٍّ بمفعولين= فعل+ فاعل+ مف به (1) + مف (2)].

مثال: (أعطى الرّئيسُ الوزيرَ الأوّلَ تَعليماتٍ مهمّة).

[فعل(أعطى)+ فـــــــــا(الرئيس)+ مف1 (الوزيرَ)+ مف2 (تعليماتٍ)]. جرّت هنا؛ لأنّها جمع مؤنّث سالم.

3.2. النّمَطُ الثَّالِث: [إدخال كاف التّشبيه على مفعول رأى]: وهذا وارد في لغة الإعلاميّين بكثرة، مثال: (نراها **كفعل** خطير)، الصّواب: (نراها **فعلاً** خطيراً).

مَلْحُوظَةٌ: "ومن ذلك ما يحمل على التّوهّم، والقياس الخاطئ كما في: (تضمّن مشاهدَ وألفاظَ جنسيّة) (تضمّن مشاهدَ وألفاظاً جنسيّةً)". مظنّةً منهم بأنّ (ألفاظ) ممنوعة من الصّرف فلم تنصب بالتّنوين، وهذا ليس بصواب.

فَائِدةٌ وَظِيفِيَّةٌ: جمع المؤنّث السّالم ما كان مفرده مؤنّث، وليس مذكّرا.

مثال: تَعْلِيمَات⇦ مفرده مؤنّث= تعليمة (جمع مؤنّث سالم).

أَوْقَاتٌ⇦ مفرده مذكّر= وَقْتٌ (جمع تكسير).

3. قَوَاعِدُ وَظِيفِيَّةٌ فِي تَقْدِيمِ الْمَفْعُولِ بِه: [ج ف= ف + فا+ مف1/ 2]. سبقت الإشارة إلى أنّ الفعل قد يتعدّى بمفعول أوّل وثان، ولكن قد يتقدّم في بعض المواطن إذا دعت الحاجة لذلك؛ والقصد من ورائه معنى آخر.

- فعل+ فا+ مف1+ مف2. (**أعطى** الرّئيسُ الوزيرَ تعليماتٍ).

⇦ الدّلالة الإخباريّة ترتكز على ما أعطاه الرّئيس من تعليمات.

- مف1+ فعل+ فا+ مف2. (**الوزيرَ** أعطى الرّئيسُ تعليماتٍ).

⇦ الدّلالة الإخباريّة ترتكز على ما أُعطيَه الوزير.

- مف2+ فعل+ فا+ مف1. (**تعليماتٍ** أَعْطَى الرّئيسُ الوزيرَ).

⇦ الدّلالة الإخباريّة ترتكز على التّعليمات وأهميتها من لَدُنِ الرّئيس.

- مف1+ مف2+ فعل+ فا. (**الوزيرَ** تعليماتٍ أَعْطَى الرَّئِيسُ).

⇦ الدّلالة الإخباريّة ترتكز على أهمية ما أُعْطي من تعليمات.

- مف2+ مف1+ فعل+ فا. (**تَعْليماتٍ الوزيرَ** أَعْطَى الرَّئِيسُ).

⇦ الدّلالة الإخباريّة ترتكز على الوزير، وأهمية التّعليمات الّتي يجب أن يقدّمها.

4. الْمَفْعُولُ بِهِ الْمَنْصُوبُ عَلَى الاِخْتِصَاص/ (أُسْلُوبُ الاِخْتِصَاص): وهو أسلوب يقصد المتكلّم من ورائه التّخصيص والتّوضيح؛ فلو قلنا: (نخن نحبّ إكرام الضّيف) يخالطه إبهام ويحتاج على توضيح؛ فنقول: (نحن– **العربَ**– نحبُّ إكرام الضّيف).

وأصلها: (نحن– أخصُّ العربَ – نحبُّ إكرام الضّيف).

1.4. قَاعِدَتُـــــهُ الوَظِيفِيّة: [ضمير المتكلّم/ إنّا/إنّنا+ اسم منصوب (بالفتحة/ الياء في الجمع].

2.4. وَظِيفَتُهُ الإِخْبَارِيَّة: تخصيص المذكور بالمدح دون غيره؛ وإزالة الإبهام عن الضّمير (نحن).

مثالٌ1: (نحن–**الإعلاميّينَ**– حُمَاة اللّغة). فكلمة (الإعلاميّين) منصوبة على الاختصاص، ومدح الاعلاميّين وتخصيصهم دون غيرهم من الفئات، ولكن في لغة الإعلام يرفعونها؛ مَظِنَّةً منهم أنّها خبر.

مثال2: (**إنّنا–مَعَاشِرَ الصِّحافة**– نريد تحسين الأداء اللّغويّ).

5. مَسْأَلة: [نَصْبُ الاِسْمِ بَعْدَ كَلِمَتَي (بِصِفَتِكُم/ بِصِفَتِي/ بِصِفَتِه+ بِاعْتِبَارِكُم/ باعتباره..)] ≠ (الرّفع+ الجرّ= تعبير غير سليم).

مثال: (بصفتكم **منتخبٌ**/ منتخبٍ للبلديّة ما رأيكم؟

≠ (إدخال الكاف= تعبير غير سليم).

مثال: (كاعتباركم منتخباً للبلديّة، كيف تنظرون للمنجزات الرّاهنة؟

1.5. وَظِيفَتُهُ الإِخْبَارِيَّة: هناك فائدةٌ في (الجمع+ النّصب):

- **بِصِفَتِكُم/ بِاعْتِبَارِكُم (صيغة الجمع)** = تدلّ على رفع مكانة المخاطب وتعظيمها.
- **نَصْبُ الاِسْمِ بَعْدَهَا**= يدلّ على القطع والإثبات، ورفع الظّنّ.

مثال1: (**بِصِفَتِكُمْ رَئِيساً** للمجلس الأعلى للّغة العربيّة) ≠ (بصفتكم رئيسٌ/ رئيسٍ).

مثال2: (**باعتباركم مديراً** عامّا للحماية المدنيّة) ≠ (باعتباركم مديرٌ/ مديرٍ).

6. القَاعِدَةُ الْوَظِيفِيَّةُ فِي اسْتِعْمَالِ اسْمِ الْمَفْعُول: هو كلّ اسم على وزن (مَفْعُول) إذا كان فعلُه ثلاثيّا، وإنْ لمْ يَكُنْ ثلاثيّا؛ فبضمّ ياء مضارعه، وفتح ما قبل آخره. والقاعدة تبيّن ذلك:

- **اسم مفعول منْ الثّلاثيّ:** (فَتَحَ= مَفْتُـــــوح) على وزن (مَفْعُول).
- **اسم مفعول منْ غير الثّلاثيّ:** (قُرّر [ماضيه]+ يُقَرَّرُ [مضارعه]= مُقَرَّر).

مثال: (التّقرير المالي، والأدبيّ **مزوَّر**) ولكن يرد بكثرةٍ على ألسنة الإعلاميّين بكسر الواو (اسم فاعل) والوظيفة التّواصليّة مختلفة:

ماضٍ للمجهول	اسم المفعول	مضارع للمجهول	اسم المفعول
فُتِـــــــــحَ	مَفْتُوح	يُقَاتِل	مُقاتَل
حُمِدَ	مَحْمُود	يُسْتَخْرَج	مُسْتَخرَج

7. قَاعِدَةٌ وَظِيفِيَّةٌ مُهِمَّةٌ: كلّ **(اسم مفعول= نكرة+ منوّن/ معرفة)**؛ وبعده اسم؛ فإنّه يُرْفَع.

[اسم على وزن مفعول+ اسم نكرة ومنوّن (يكون مرفوعا)].

مثالٌ: (الاجتماعُ الّذي كان **مُقرّراً عَقْدُه**، قد أُجِّل).

[(مقرَّر/ المقرَّرُ) اسم مفعول (نكرة+ منوّن+ معرّف بأل) + (عقدُه) اسم (مرفوع)].

8. نَمَاذِجُ وَظِيفِيَّةٌ فَصِيحَة: هي مجموعة نماذج تبيّن الأداء اللّغويّ السّليم للقواعد الوظيفيّة الّتي سبقت الإشارة إليها.

- قال تعالى: ﴿ **فَرِيقًا** هَدَىٰ ﴾ [الأعراف: 30].

-قال النّبيّ ﷺ:" أعطوا **الأجيرَ أجرَهُ** قبل أنْ يجفّ عرقه".

- عاشرت **الدّهرَ** لأخبرَه، فَعَصَرْتُ **أَعْصُرَه**، وَجَلَبْتُ **أَشْطُرَه**.

- نحن–**جيشَ التَّحْرِيرِ**– جندُ النِّضَال نَحْنُ –**أُسْدَ الْفِدَى**– نُمُورُ النِّزَال

- إِنَّا–**بَنِي مِنْقَرٍ**– قَوْمٌ ذُو حَسَبٍ فِينَا سُرَاةُ بَنِي سَعْدٍ وَنَادِيهَا

- نَحْنُ– **بَنِي ضَبَّةَ**– أَصْحَابُ الْجُمَل الْمَوْتُ أَحْلَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَل

- أَرَى الْحُلْمَ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ ذلّةً وَفِي بَعْضِهَا عِزًّا يُسَوِّدُ فاعلُه

9. تَطْبِيقَاتٌ/ تَدْرِيبِيَّةٌ تَقْوِيمِيَّة: حلّ التّطبيقات مع اعتماد مبدأ التّقييم الذّاتي في حساب عدد الأخطاء وتقييمها؛ بحيث يسمح التّطبيق التّقويميّ الأوّل بثلاثة أخطاء فقط والتّطبيق الثّاني بخطأين:

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِيّ1: صَوِّبِ الْخَطَأَ الْوَارِدَ فِي الْأَمْثِلَةِ الآتية:

- نحن نوفّر لك ثمن أرخص.

.....

- موبيليس تقدّم عرض رائعا.

.....

- التّغيير الهيكليّ للدّولة الجديدة يتطلّب دستور توافقيّ.

.....

- مديريّة الأمن الوطنيّ تضع مخطّط أمنيّ بمناسبة عيد الأضحى.

.....

- نحن–الصّحافيّون– فَيْلَق التّنمية اللّغويّة.

.....

- أُلْغِي الملتقى الّذي كان المزمع عقدَه يوم الاثنين.

.....

- شركة (إيرس) تقدّم عالم من المفاجآت.

.....

- باعتبارك خبير أمنيّ ما تقول في ملف ليبيا؟

.....

- بصفتكم كطبيب في مصحّة الأوبئة، بم تنصحون الشعّب؟

.....

- نحن–الموقّعون– أدناه نشهد أنّ السّيّد قد حضر الدّوْرات التّكوينيّة.

.....

- وِزارة التّربية تنظّم ندوةٌ جهويّةٌ بخصوص حلول الدّخول المدرسيّ.

.....

- إِلَيْكُم القائمة المدرجَة أسمائهم.

.....

- تنافس الجزائر بالعرض المسرحيّ (موناليزا) في الدّورة الثّالثة المزمع انطلاقِها في الشّهر القادم.

.....

.....

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِي2: استنبط القواعد الوظيفيّة المدروسة من الأمثلة الآتية، وصنّفها ضمن الجدول المرفق؟

- بقدر ما تقدّمها الأغنية باعتبارها ملمحا ظرفيّا سرعان ما يزول، وهذا يعبّر عن العجز الرّعيب في منظومة البوح في أنفسنا.

- وسائل الإعلام تؤدّي دورا مهمّا في حياة الافراد والمجتمعات.

- يعدّ الاتّصال الإعلاميّ امتداد مباشر للثّورة الصّناعيّة.

- إنّ هناك وسائل إعلاميّة صِحفيّة تعتمد على الكتابة، وأخرى على السّماع وأخرى على البصر.

- عليكم الحضور للملتقى الدّوليّ المزمع عقده في قصر الثّقافة.

- بصفتكم وزيرا للتّربية، ما هي النّصائح الّتي تقدّمها للأساتذة والتّلاميذ؛ بمناسبة الدّخول الاجتماعيّ؟

- تتناول النّدوة المزمع عقدها شهر جوان دور الاتّصال والشّبكة المعلوماتيّة في إضفاء الشّفافيّة والثّقة على عمليّة التّسيير المحليّ.

- وحسب ما صرّحت به السّلطات المعنيّة؛ فإنّ هناك تقاريرَ عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المدنيّين والعسكريّين.

- نحن –البنين والبنات– نكتب مدرسة جابر بن حيّان.

المثال	القاعدة الوظيفيّة

قَوَاعِدُ وَظِيفِيَّةٌ لِلْجُمْلَةِ الاِسْمِيَّة

(الْعَمَلِيَّةُ الإِسْنَادِيَّة)

▪ **الْعَلَاقَةُ الإِسْنَادِيَّةُ (عَلَاقَةٌ حَتْمِيَّة):** تتكوّن الجملةُ الاسميّةُ من (المبتدأ+ الخبر). وهما اسمان مرفوعان الغرض منهما تحقيق جملة مفيدة، والأصل فيها أنْ يتقدّم (المبتدأُ الخبرَ).

ونشير إلى أنّ العمليّة الإسناديّة (المسند والمسند إليه) "عمليّة تركيبيّة تعتمد على التّركيب الحتميّ من حيث القواعدُ بين المسند والمسند إليه؛ كعلاقة حتميّة بوجود المبتدأ والخبر في الجملة الاسميّة، والفعل والفاعل في الجملة الفعليّة" كما سبقت الإشارة.

1. **الدَّلَالَةُ الْوَظِيفِيَّة+ أَنْمَاطُها:** تفيد الجملة الاسميّة الثّبوتَ والسّكون.

1.1. النَّمَطُ الأَوَّل (العلامات الفرعيّة): [ج اسميّة= مبتدأ + خبر (اسم)] هذا هو الأصل. **مثال:** (الإِعْلاَمِيُّون مُخْلِصُونَ لِمِهْنَتِهِم).

[(الإعلاميّون) مبتـــــدأ + (مخلصون) خبر].

2.1. النَّمَطُ الثَّانِي: [ج اسميّة= مبتدأ+ خبر (فعل)] استعمال مشهور في اللّغة الإعلاميّة.

مثال: (مديريةُ الأمن **تضع** مخطّطاً أمنيّاً).

3.1. النَّمَطُ الثَّالِثُ: [حرف جرّ واسم مجرور/ظرف+ اسم نكرة يكون مرفوعًا وليس منصوبا].

مثال: (في المجلس **خبراءٌ** في اللّغة).

[**(فِي الْمُجْلِسِ)** حرف جرّ واسم مجرور+ **(خبراءٌ)** اسم نكرة مرفوع]. وهذا التّقديم إنّما يدلّ على أهميّة المجلس، وما يحويه من خبراء في اللّغة.

1. وَظِيفَتُهُ الإِخْبَارِيَّة: هذا التّقديم له فائدته الإعلاميّة:

- **(في المجلس)** = الحصر المكانيّ والاختصاص بمكانة المجلس دون غيره.
- **(خبراءٌ)** = نكرة تفيد التّكثير من الخبراء؛ أيْ: ليس خبيراً واحدًا؛ أضف إلى أنّ التّخصيص خاصّ بخبراء اللّغة دون غيره.

2. تَقْدِيمُ الْمُبْتَدَأ عَلَى الْخَبَر: ويكثر هنا الاستعمال بتقديم المبتدأ إذا كان الخبر جملة فعليّة، وتكون القاعدة؛ كالآتي:

[مبتدأ (مسند إليه) + خبر (مسند)= (جملة فعليّة)].

مثال: (وزير الحكومة أدّى اليمين الدّستوريّة أمام رئيس الجمهوريّة).

[(رئيسُ) مبتدأ + (أدّى) فعـــــــــل].

1.2. فَائِدَتُهُ الإِخْبَارِيَّة: هُنَاكَ فَائِدَةٌ إِخْبَارِيَّة:

- **(وزيرُ الحكومة)** = الثّبوت/ الإثبات التّخصيصيّ؛ أيْ: رئيس الحكومة دون غيره من الإطارات.
- **(أدّى)** = فعل يدلّ على الاستمرار والتّجديد؛ أيْ: أنّ الأداء يبقى مستمراً ومتجدّداً لا ينقطع؛ وكأنّ بهذا اليمين يلزم صاحبه أنْ ينقطع. وهذا النّوع يستعمله الإعلاميّون بكثرة، ولكن لا ينطبق في كلّ التّعابير.
- **مَسْأَلَةٌ: [حرف جرّ (مِنْ)+ حيثُ+ اسم مرفوع دائماً]**⇦ استعمال وظيفيّ سليم.

مثال: (من حيثُ الاستثمارُ الاقتصاديّ) ≠ (مِنْ حَيْثُ الاستثمارِ الاقتصاديّ).

3. قَاعِدَةٌ بَيْنَ الإِمْلَاءِ وَالنَّحْو: هناك أخطاءٌ نلحظها في وسائل الإعلام تجمع بين الإملاء والنّحو؛ "كحذف علامة رفع الخبر إذا كان من الأسماء الخمسة كما في **(الوشاحيُّ أخُ الشّهيد (أخُو الشّهيد)** إذ إنّه لا يعرف القاعدة النّحويّة فكتب كما نطق وهو أمر يمكن إعادته إلى سطوة اللّغة العاميّة عند كتابة هذه العبارة".

4. نَمَاذِجُ وَظِيفِيَّةٌ فَصِيحَة: هي مجموعة نماذج تبيّن الأداء اللّغويّ السّليم للقواعد الوظيفيّة الّتي سبقت الإشارة إليها:

- قال تعالى: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ﴾ [الفتح: 29].
- **ثمرةُ** العقل **حسنُ** الاختيار، و**دليلُه صحبةُ** الأخيار.
- **الثّوبُ يُبلَى** ثمّ يُشرَى غيره **والعرضُ** بعد هلاكه لا **يُشْتَرى**

- **خيْرُ** اقترابِي من المولى، حليفَ رضا **وشرٌّ** بعديَ عنهُ، وهو غضبانُ
- **خَيْرُ** الْمَوَاهِبِ **الْعَقْلُ**، وَسَرُّ الْمَصَائِبِ **الْجَهْلُ**.
- **الخيرُ يبقى** وإنْ طال الزّمان به **والشّرُ أخبثُ** ما أَوْعَيْتَ من زَاد
- **الصَّمْتُ يُكْسِبُ** أَهْلَهُ الْمَحَبَّة.
- يقول المَثَل: لكلِّ دَهْرٍ **رِجَالُ**.

5. تَطْبِيقَاتٌ/ تَدْرِيبِيَّةٌ تَقْوِيمِيَّة: حلّ التّطبيقات مع اعتماد مبدأ التّقييم الذّاتي في حساب عدد الأخطاء وتقييمها؛ بحيث يسمح التّطبيق التّقويميّ الأوّل بثلاثة أخطاء فقط والتّطبيق الثّاني بخطأين:

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِيّ1: صوّب الأخطاء الواردة في الأمثلة الآتية.

- هناك إصدارا جديد للمؤسّسة ينتهي العمل منه قريبا قد نزوّدكم بنسخة منه.

.....

- في قاعة المؤتمرات حشدا كبيرا من المسؤولين والإطارات.

.....

- هناك لقاحاتٍ عدّة تدخل مرحلة التّجارب قبيل طرحها.

.....

- الإحاطة بجماعة أشرار متورّطين في تهريب الممنوعات.

.....

- قالوا: إنْ قربت عنده طمعا، وإنْ بعدت عنده مللا.

.....

- هناك محتجّين يطالبون بضرورة زيارة والي الولاية لمنطقتهم المعزولة والمهمّة وبرمجة مشاريع تنمويّة تمكّنهم من توفير متطلّبات الحياة.

.....

.....

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِي2: استنبط القواعد الوظيفيّة المدروسة من الأمثلة الآتية، وصنّفها ضمن الجدول المرفق؟

- تَضَاعَفَ دور وسائل الإعلام من حيث أجهزةُ الاتّصالِ الجماهيريّ.
- وسائل الإعلام تؤدّي دورا مهمّا في حياة الافراد والمجتمعات.
- الاتّصال الإعلاميّ امتداد مباشر للثّورة الصّناعيّة.
- هناك وسائل إعلاميّة صِحفيّة تعتمد على الكتابة وأخرى على السّماع وأخرى على البصر.
- في مجال الصّحافة المكتوبة تطوّرٌ ملحوظٌ في العقدين الأخيرين.
- أضف إلى التّغلّب العدديّ للصّحافة النّاطقة بالعربيّة من حيث السّحب.
- هناك تدابير خاصّة اتّخذت في مجال تحويل العملة الصّعبة؛ حيث يتمّ إخضاع العمليّات للمرافقة المسبقة.

المثال	القاعدة الوظيفيّة

قَوَاعِدُ وَظِيفِيَّةٌ لِلْجُمْلَةِ الاِسْمِيَّةِ الْمَنْسُوخَة بـ(كَانَ)

بـــ: [(كان وأخواتها): [كان+ اسم (اسمها) + اسم (خبرها)] سنبيّن القواعد الوظيفيّة بأمثلة مشهورة من اللّغة الإعلاميّة:

1.أَخْطَاءٌ قَوَاعِدِيَّةٌ فِي اسْتِعْمَالِ أَرْكَانِ (كان): لابدّ من ظهور علامة النّصب في خبر كان إذا كان مفردا؛ لأنّها تتطلبّ رسم حرف يحمل علامة تنوين الفتح، وكذا الأمر في العلامات الفرعيّة (الجمع والمثنّى):

1.1. القاعدة الأولى: [كان+ اسم (مرفوع)+ خبرها (منصوب)] = أصل القاعدة. **مثال:**(أصبح **مرضُ** الكورونا **منتشرًا** بقوّة على وجه المعمورة).

[(**مرضُ**) اسم أصبح مرفوع + (**منتشراً**) خبر أصبح منصوب)].

2.1. القاعدة الثّانية: [كان+ حرف جرّ واسم مجرور+ اسم (مرفوع) وليس منصوبا].

مثال: (**كان لِرفاتِ** الشّهداءِ **أثرٌ** واضحٌ في نفوس الجزائريّين).

[(لرفات) حرف جرّ+ اسم مجرور+ (أثر) اسم كان].

3.1. القاعدة الثّالثة: [كان+ ظرف + خبر (مرفوع) وليس مرفوعا].

مثال: (**ليسَ أَمَامَ الْوُكَلاءِ خيارٌ** آخر).

[(أمام) ظرف+ (خيارٌ) اسم ليس].

4.1. القاعدة الرّابعة: [كان+ اسم/ضمير (جمع) يرفع بالواو+ اسم (جمع) ينصب بالياء]. مثال1: المثنّى:(وكان **الفريقان مستعدّين** للمواجهة).

مثال2: الجمع: (ليس **العاملون متحمّسين** للعمل).

2. مَسْأَلَةٌ: في [استعمال (ما) + (لا) مع الفعل (ما زال) + (لا يزال)].

- **قَاعِدَةٌ وَظِيفِيَّة**= [(ما) تكون مع الفعل الماضي (زال)⇦ (مازال)]

مثال: (**مازال** الفكر العربيّ متأخّرا رغم التّقانات الحديثة)≠ لازال⇦غير سليم.

- **قَاعِدَةٌ وَظِيفِيَّة**= [(لا) تكون في الفعل المضارع (يزال)⇦ **(لا يزال)**].

مثال: (**لا يَزَالُ** الاقْتِصَادُ يُعَانِي تَدَهْوُراً مَلْحُوظاً)≠ (**ما يزال**)⇦ غير سليم.

3. الْفَائِدَةُ الإِخْبَارِيَّةُ مِنَ النَّفْي:

- **النَّفْيُ بِـــــــ(مَا) فِي الْمَاضِي ⇦ (مَازَالَ)= (بَقِي)**: تفيد إثبات الاستمرار في الزّمن الماضي.

مِثَالٌ: (مَازَالَ الشَّعْبُ يُرِيدُ التَّحَرُّرَ مِنْ قُيُودِ الْمُسْتَعْمِرِ)⇦ مازال مستمراً في البحث عن التّحرر في الزّمن الماضي؛ فهو إثبات للبحث عن التّحرّر؛ أيْ: بقي يبحث.

- **النّفي بـــــــ(لا) في المضارع⇦ (لا يزال)= (يبقى)⇔ (يبقى مستمرّا).**

مثال: (ما تَزَالُ الْمُؤَسَّسَاتُ الصَّغِيرَةُ فَاشِلَةً اِقْتِصَادِيًّا). تعبير غير سليم وإنّما (**لا تزال**)؛ لأنّ الفائدة الإعلاميّة لا تؤدّي الغرض، وكأنّني قلت: إنّ هذه المؤسّسات ستبقى مستمرة في الفشل؛ أيْ: أنّ المؤسّسات الصّغيرةّ فاشلة، ولكن ستفارق هذا الفشل.

4. قَاعِدَةٌ وَظِيفِيَّةٌ اِسْتِعْمَالِيَّةٌ مَع (كان ولو)= [فعل+ واو+ لو+ اسم (منصوب)].

مثال: (إنّ الموسم الأوّل لم يحقّق **ولو ثلثاً** من برنامجه المسطّر).

[فعل (يحقّق)+ واو + لو+ (ثلثاً) اسم منصوب ≠ مرفوعا].

السّبب= [ولو كان المحقَّق ثلثا]⇦ فـــــ(كان) محذوفة مع اسمها؛ لذا نصب الاسم بعدها.

5. نَمَاذِجُ وَظِيفِيَّةٌ فَصِيحَة: هي مجموعة نماذج تبيّن الأداء اللّغويّ السّليم للقواعد الوظيفيّة الّتي سبقت الإشارة إليها:

- قال تعالى: ﴿**وَلَا يَزَالُونَ** مُخْتَلِفِينَ﴾ [هود: 118].
- قال تعالى: ﴿**فَمَا زِلْتُمْ** فِي شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُم بِهِۦ﴾ [غافر: 34].
- لا يأمن الدّهر ذو بغي **ولو ملكاً** جنودُه ضاق عنها السّهل والجبل
- ليس **على الشّرِ طخاءٌ** يُحْجَبُ.
- ربَّما كان السّكوتُ جواباً.
- **مازال** يظلمني وأرحمه حتّى بكيت له من الظّلم
- صاحِ شمّر **ولا تزل** ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين

6. تَطْبِيقَاتٌ/ تَدْرِيبِيَّةٌ تَقْوِيمِيَّة: حلّ التّطبيقات مع اعتماد مبدأ التّقييم الذّاتي في حساب عدد الأخطاء وتقييمها؛ بحيث يسمح التّطبيق التّقويميّ الأوّل بثلاثة أخطاء فقط والتّطبيق الثّاني بخطأين:

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِيّ1: صوّبْ الأخطاء الّتي وردت في الأمثلة الآتية.

- إنّ المساحات الكبرى ما يزال مجالها محدود في الجزائر من شأنها أنْ تضبط السّوق وتحلّ تدريجيّا محل السّوق التّجاريّة.

.....

- كان لهذا الانفجار أصداءً واسعةً.

.....

- لازال العالمُ منقسمًا حَوْلَ الْكَثِيرِ مِنَ الْمَفَاهِيم.

.....

- أعينوا إخوانكم في البليدة ولو كلمةٌ طيّبةً.

.....

- ما يزال علماؤنا في معهد باستور يبحثون عن الحلّ للوباء.

.....

- كانت هناك غرفةً أخرى وهي الأولى المختصّة في قضايا الفساد؛ حتّى يفرق الحضور بين الغرفتين وما يحدث في غرفة أخرى.

.....

.....

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِيّ2: استنبط القواعد الوظيفيّة المدروسة من الأمثلة الآتية، وصنّفها ضمن الجدول المرفق؟

- وأبرز أحد المسؤولين أنّ هذه الاتّفاقيّات ما تزال قيد الدّراسة.
- ولا يزال الاستعداد للتنمية المحليّة يتدرّج شيئا فشيئا وقليلا قليلا.
- إلاّ أنّ التّنظيم مازال يحافظ على سيطرته في أغلب مدن الانبار ومناطقها.
- فقد ظل المهاجرون مرتبطين بأوطانهم، ويزورنها باستمرار، والمناسبات الدّينيّة خاصّة.
- ومن جانب آخر فقد استحدثت المصالح وحدها لجنة وفرقة أخرى أوكلت مَهمّتها معاينة المنتجات التّجاريّة من حيث المصدر والصّلاحية خاصّة وأنّ أسواق المدينة تغرق بالمنتوجات المهرّبة.

- لم تكن لهم تجربة في سوق المعاملات، لكن رغم ذلك حققّوا الكثير من الأهداف.
- يتكرّر هذا المشكل في الولاية، ولو شكلا قليلا.
- لا تزال إشكالية انهيار جدران الحجارة الّتي أنجزت بها الحواجز المائيّة تثير اهتمام فلاّحي منطقة لعشاش ومواليها.

المثال	القاعدة الوظيفيّة

قَوَاعِدُ وَظِيفِيَّةٌ لِلْجُمْلَةِ الاِسْمِيَّةِ الْمَنْسُوخَة بـ(إنّ)

بـــــــِ: [(إنّ) وأخواتها: [إنّ+ اسم (اسمها) + اسم (خبرها)].

قد يعطّل مستوى اللّغة الإعلاميّة الوظيفة النّحويّة الّتي تؤدّيها (إنّ وأخواتها)؛ فلا تنصب بها اسمها، وهو راجع لتأثير العاميّة، والجهل بقواعد العربيّة الفصحى.

1.قَوَاعِدُ وَظِيفِيَّةُ اِسْتِعْمَالِيَّة: هي عبارة عن قواعد وظيفيّة من الواقع الاستعماليّ؛ باعتماد أمثلة من اللّغة الإعلاميّة:

1.1. قَاعِدَةٌ وَظِيفِيَّةٌ أُولَى= [إنّ+ اسم (منصوب)+ خبرها (مرفوع)] ⇔ أصل القاعدة.

مثال: (إنَّ **الْجَيْشَ** الْأَبْيَضَ **أَعْمِدَةُ** الصِّحَة).

[(الجيش)= اسم إنّ منصوب) + (أعمدةُ)= خبر إنّ مرفوع).

2.1. قَاعِدَةٌ وَظِيفِيَّة ثانية= [إنّ+ حرف جرّ واسم مجرور+ اسمها (منصوب) وليس مرفوعا].

مثال: (إنّ **من بَيْنِ** الموقّعين على البيان **رئيسَ** الحكومة).

[(من بين) حرف جرّ+ اسم مجرور+ (رئيسَ) اسمها].

3.1. قَاعِدَةٌ وَظِيفِيَّةٌ ثَانِيَة= [إنّ+ ظرف (خبرها) + اسمها (منصوب) وليس مرفوعا].

مثال: (إنّ ثمَّة أمورًا مهمّة).

[(ثمّة) ظرف+ أموراً (اسمها)].

2. مَسْأَلَةٌ: دخول (الباء) على (أنّ)⇦ (بـــــــأنّ):

[فعل لازم (أعلن، اعتقد، صرّح، قال، أكّد، التقى) + إنّ ≠ الباء (لا نقل: بأنّ)].

مثال: (أعْلَنَ الْوَزِيرُ الأوَّلُ أنَّ الْجِلْسَةَ الْخِتَامِيّة قَدْ قَرُبَتْ) ≠ بـــــأنّ.

3. مَسْأَلَةٌ: كَسْرُ هَمْزَة (إنّ)= [(حيث إنّ+ إذْ إنّ+ بل إنّ+ غير إنّ+ حتّى إنّ+ قال إنّ)]. مثال: (اِجلس؛ **حيث إنّ** العالمَ جالسٌ) (قال: **إنَّ** الدّورات التّكوينيّة قد دَنَتْ).

4. قَاعِدَةٌ وَظِيفِيَّةٌ فِي: (اسم (لا) النافية للجنس).

[(لا) + اسم (نكرة)= مبنيّ على الفتح≠ منصوب بفتحتين].

مثال: (**لا حلّ** ودّيًّا بين البلدين) ⇦ لا نقل: (لا حلاًّ).

5. نَمَاذِجُ وَظِيفِيَّةٌ فَصِيحَة: هي مجموعة نماذج تبيّن الأداء اللّغويّ السّليم للقواعد الوظيفيّة الّتي سبقت الإشارة إليها.

- قال تعالى: ﴿ **قَالَ إِنَّ** هَٰٓؤُلَآءِ ضَيۡفِي فَلَا تَفۡضَحُونِ ﴾ [الحجر: 68].
- قال تعالى: ﴿**لَا رَيۡبَ** فِيهِۖ ﴾ [النّساء: 87].
- قال النّبي ﷺ: "إنّ **مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا**".
- إنّ **مِنْ الشِّعْرِ حِكَماً**.
- **إنّ أَمَامَكَ مُسْتَقْبَلاً** جليلا.
- **إنّ** فِي نَيْلِ الْغِنَى **وَشكَ الرَّدَى** وَقِيَاس الْقَصْد عِنْدَ السَّرف
- **أَتَقُولُ: إِنَّكَ** بِالْحَيَاةِ مَمَتَّعٌ وَقَدْ اسْتَبَحْتَ دَمَ امْرَئٍ مُسْتَسْلِم

6. تَطْبِيقَاتٌ/ تَدْرِيبِيَّةٌ تَقْوِيمِيَّة: حلّ التّطبيقات مع اعتماد مبدأ التّقييم الذّاتي في حساب عدد الأخطاء وتقييمها؛ بحيث يسمح التّطبيق التّقويميّ الأوّل بثلاثة أخطاء فقط والتّطبيق الثّاني بخطأين:

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِيّ1: اِكتشفِ الخطأ الوارد في العبارات مع تصويبها.

- لعلّ في الفكرة خطط جاهزة.

.....

- نلحظ أنّ هناك اِستقرار في الشّفاء.

.....

- حيث أنّها أسهمت في خلق تمايز بين الأنديّة الرّياضيّة.

.....

- قال اللاّعب المحترف: أنّ إمضاء العقد لم يتمّ بعد.

.....

- لعلّ في الأمر شيء، مازال لم يصرّح به.

.....

- حتّى أنّ روسيا أعلنت رفضها لصدور اللَّقاح.

.....

- لا أحداً يصدّق أنّ بلدنا يبقى منهارا.

.....

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِيّ2: استنبط القواعد الوظيفيّة المدروسة من الأمثلة الآتية، وصنّفها ضمن الجدول المرفق؟

- حيث أكّدوا بأنّهم يعيشون البطالة الخانقة، وبخاصّة أنّهم أرباب عائلات.

- وأشارت المصالح ذاتها أنّ هناك تجاوزا في الملفّات، ولابدّ إذن من النّظر في القضيّة.
- لا حلّ يرتضى لوباء كورونا إلاّ الالتزام بالإجراءات الوقائيّة والمعايشة معه.
- أكدّ السّكان بأنّ السّبب الرّئيس في انتشار النُّفايات يرجع إلى غياب الثّقافة البيئيّة لدى بعض العائلات.
- حذّر رئيس جمعية حماية المستهلك من تغيير النّشاط التّجاريّ؛ حيث إنّ العشرات من المحلاّت التّجاريّة شرعوا في تغيير واجهات محلاّتهم.
- إنّ ثمّة تسرّعا كبيرا في إصدار روايات لا تقدّم أبطالا ناضجين إنسانيّا.

المثـــــــــــــــــال	القاعـــــــــدة الوظيفيّة

قَوَاعِدُ وَظِيفِيَّةٌ لِلتَّمْيِيز

1. **قَاعِدَتُهُ الْوَظِيفِيَّة:** ما يزيل الإبهام عن الجملة الّتي قبله.
2. **وَظِيفَتُهُ التَّوَاصُلِيَّة:** إزالة الإبهام حين تقديم الفائدة الإخباريّة.
3. **حُكْمُ التَّمْيِيز= [اسم+ منصوب].**
4. **مَوَاطِنُ اِسْتِعْمَالِ التَّمْيِيز وَظِيفِيًّا:** يستعمل الإعلاميّون التّمييز في الاستعمالات اليوميّة–غالبا– في موضعين اِثنين هما:

- **الْمَوْضِعُ الأَوّل= [اسم على وزن (أَفْعَل)+ اسم منصوب ونكرة].**

مثال: (السّيف أَصْدَقُ **إنباءً**).

[(أَصْدَق) اسم+ (إنْباءً) اسم منصوب ونكرة].

مثال: (كانَ الجيشُ الأبيضُ أكثرَ **عُرْضَةً** للخطر).

[(أكثر) اسم+ (عرضةً) اسم منصوب ونكرة].

- **الْمَوْضِعُ الثَّانِي= [بعد العدد من (11 إلى 99)]** وهذا الموضع يقع فيه الخطأ كثيرا في اللّغة الإعلاميّة.

مثال: (وُجِد خمسة وأربعون **مريضاً** في العناية المركّزة).

[عدد (خمسة وأربعون <11 و99>) + (مريضاً) اسم منصوب+ نكرة].

مثال: (هناك ثلاثةٌ وثمانون **حِرَفِيًّا** منتسباً لصندوق الضّمان الاجتماعيّ) نلحظ في المثال عددا (83) وهو محصور ما بين (<11 و99>) وبعده اسمٌ (حِرَفِيًّا) منصوب ولكنِ الإعلاميّونَ يرفعونه، وهو راجع لعدم تطبيق القاعدة الوظيفيّة.

6. مَسْأَلَةٌ فِي اِسْمِ التَّفْضِيل (أَفْعَل): من القواعد الوظيفيّة المهمة في اللّغة الإعلاميّة:

- **[حرف جرّ+ اسم على وزن (أَفْعَل)+ اسم (ليس مضافا/ ضمير)]** = (أَفْعَلَ).
  مثال: (تكلّم في القضيّة **لأكثرَ** من ساعة).
- **[حرف جرّ+ اسم على وزن (أفعل)+ اسم (معرّف/ ضمير)]** = (أفعلِ).
  مثال: (أقبل الصّحافيّ في **أحْسَنِ** حلّةٍ).

7. مَسْأَلَةٌ: [تَمْيِيزُ الْعَدَدِ من (03 إلى 10) يَكُونُ مَجْرُورًا، وَيُخَالِفُه]. نلحظ إهمالاً في اللّغة الإعلاميّة في استعمال العدد؛ لغياب القاعدة النّحويّة.

مثال: (هناك **ثلاثةٌ** من العلماء أبهروا العالم في التّنمية).

8. نَمَاذِجُ وَظِيفِيَّةٌ فَصِيحَة: هي مجموعة نماذج تبيّن الأداء اللّغويّ السّليم للقواعد الوظيفيّة الّتي سبقت الإشارة إليها:

- قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ **أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ**﴾ [التّين: 4].
- قال بديع الزّمان الهمذاني: "جرير **أرقّ شعراً، وأغْزَرُ غَزْراً**".
- السَّيْفُ أَصْدَقُ **إِنْبَاءً** مِنَ الْكُتُبِ فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِب
- يقول (طه حسين): "وتبعة المثقّف أشدّ **تنوّعاً** وتعقيداً من تبعة العالم".
- فَلَمْ أَرَ دِيبَاجًا وَلَمْ أَرَ سُنْدُسًا **بِأَحْسَنَ** فِي الدَّارِ الْكَرِيمِ مِنَ الْخُبْز

9. تَطْبِيقَاتٌ/ تَدْرِيبِيَّةٌ تَقْوِيمِيَّة: حلّ التّطبيقات مع اعتماد مبدأ التّقييم الذّاتي في حساب عدد الأخطاء وتقييمها؛ بحيث يسمح التّطبيق التّقويميّ الأوّل بثلاثة أخطاء فقط والتّطبيق الثّاني بخطأين:

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِيّ1: صوّب ما وقع من أخطاء في الأمثلة الآتية.

- نشوب ثلاثة وثلاثون حريق في مدينة من مدن العاصمة.

.....

- خمسة وخمسون مَوّال يدخلون سوق الماشية.

.....

- قبل أكثرَ من ثلاثة أشهر، والمؤسّسات تحضّر للدّخول الاجتماعيّ.

.....

.....

- الشّاعر الأمويّ الفرزدق أمتن الشّعراء شعر، وأكثرهم فخر.

.....

- يقول (بطرس البستاني): "... وَلاَ يَخْفَى أَنَّ الْمُؤَثِّرَات الْأُولَى تَكُونُ أَقْوَى المؤثّرات وأكثرها دوام".

.....

.....

- لَيْسَ بِأَجودِ مِنْهُ عِنْدَ نَائِلِهِ إِذَا تَرُوحُ لِلْمَعْرُوفِ أَوْ بَكُرَا

.....

- ستجري هذه المنافسة الّتي تخلّد ذكرى اِندلاع ثورة أوّ ل نوفمبر 1954 في ثلاث مراحل رئيسة.

.....

.....

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِيّ2: استنبط القواعد الوظيفيّة المدروسة من الأمثلة الآتية، وصنّفها ضمن الجدول المرفق؟

- يتوافر معهد الرّي على أشجار يعود عمرها إلى أزيد من خمسين سنة.

- وبهدف إعطاء أكثر فعالية لهذا البنك المعلوماتيّ، أمر المدير العامّ بتقديم معلومات شاملة حول وضعية الأوعية العقاريّة.

- وافقت اللّجنة الولائيّة لتحديد الموقع وترقية الاستثمار وضبط العقار على خمسة وستين مشروعا استثماريّا.

- تأهّل المنشد الجزائريّ في مسابقة (منشد نوفمبر) ضمن خمسة عشر منشدا من مختلف ربوع الوطن.

- ومن باب إتاحة الفرصة لباقي الولايات ارتأت لجنة التّحكيم أنْ تختار من كلّ ولاية ممثلين على الأكثر.

المثال	القاعدة الوظيفيّة

قَوَاعِدُ وَظِيفِيَّةٌ لِلْحَـال

1. وَظِيفَتُه/ـــــــــهَا التَّوَاصُلِيَّة: يبيّن هيأة صاحبة/ الحالة النّفسيّة الانفعاليّة.

2. حُكْمُه= [اسم+ منصوب].

3. مَوَاطِنُ اِسْتِعْمَالِ الْحَالِ وظيفيًّا: إنّ المتمعّن في اللّغة الإعلاميّة يَلحظ الاستعمالات الوظيفيّة للحال. فدُونَكَ أهمَّ المواطن:

- **خاصّة:** هذه الكلمة يوقف عليها في آخر الكلام؛ أمّا إذا شئت أنْ ترد في منتصف الكلام فتتّصل بها (الباء) وتكون (بخاصّة).

مثال1: (أحبّ المطالعة والصّحف **خاصّة**)⇔ تعبير سليم.

مثال2: (ركّز المجلس الأعلى للّغة العربيّة على تطوير العربيّة **وبخاصّة** الحوسبة).

مثال3: (ركّز المجلس الأعلى للّغة العربيّة على تطوير العربيّة **وخاصّة** الشّباب)⇔ تعبير غير سليم.

- **وَحَدَهُ= [وَحْدَ (منصوب دائما)+ ضمير]** ⇔ استعمالٌ وظيفيٌّ مَنْشُودٌ.

هاته الكلمة تَرِدُ حَالاً، ولها وظيفتُها التّواصليّة، وهي تِبيانُ الحالة النّفسيّة؛ لذا يستعملها الإعلاميّون في غيرِ موضعها؛ بإدخال حرف الجرّ عليها.

مثال: (قَامَ بِتَنْفِيذِ الْعَمَلِيَّةِ الْإِجْرَامِيَّةِ **وَحَدَهُ**).

- **[حرف جرّ+ وَحْد+ ضمير]**⇔ اِستعمال وظيفيّ مذموم. وهو مستعمل بكثرة عند الإعلاميّين. **مثال:** (إنّه قتلها **لِوَحْدِهِ**).

- **كَافَّةً=** [جملة+ (كافّة) متأخّرة] ⇔ اِستعمال وظيفيّ منشود.

مثال: (اِنسْحَبَ الاِسْتِعْمَارُ مِنَ الأَرَاضِي المُحْتَلَّة **كَافَّةً**).

▪ **[جملة+ حرف جرّ+ كافّة]**⇦ اِستعمال وظيفيّ مذموم. وهو مستعمل بكثرة عند الإعلاميّين. مثال: (تَكَاثَفَتِ جُهُودُ الْجَيْشِ الْأَبْيَضِ **بكافّة** أطقمه).

4. أَخْطَاءٌ اسْتِعْمَالِيَّةٌ فِي الْحَال: كثرت مؤخّرا في لغة الإعلام استعمالات أضاعت باب الحال، وأبدلوها الأصل الوظيفيّ، وإخراجها عن القاعدة النّحويّة المشهورة:

- **(بشكل خاصّ/ بوجه خاصّ)**⇦ بدل استعمال⇦ خاصّة/ بخاصّة؛

مثال: (ستشهد المنطقة تغييرا مهمّاً في بنيتها السّياسيّة والأمنيّة **خاصّة/ خصوصا**).

- **(بشكل عامّ/ بوجه عامّ)**⇦ بدل استعمال⇦ عامّة؛

مثال: (يكون الطّقس حارًّا **عامّة**).

- **(بجميع)**⇦ بدل استعمال⇦ جميعا.

مثال: (رحّب بسموّ الأميرة والمشاركين جميعاً).

▪ **سَبَبُ هَذِهِ الأَخْطَاءِ الإِستِعمَالِيَّة:** يعود السّبب لهذه الاستعمالات في اللّغة الإعلاميّة إلى التّأثّر باللّغات الغربيّة؛ من حيث أساليبها، وعلى رأسها اللّغة الإنجليزيّة.

5. نَمَاذِجُ وَظِيفِيَّةٌ فَصِيحَة: هي مجموعة نماذج تبيّن الأداء اللّغويّ السّليم للقواعد الوظيفيّة الّتي سبقت الإشارة إليها.

- قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ **كَآفَّةً** ﴾ [التّوبة: 122].

- قال تعالى: ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ **وَحْدَهُ** ﴾ [الزّمر: 45].

- قال تعالى: ﴿ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ﴾ [البقرة: 208].

- يقول (طه حسين): "وما أخطر الوسيلة! وقد عاشت أجيال الإنسانية إلى الآنَ على أنّ الأجسام وسائل إلى إرضاء العقول، لا والأذواق وملكات النّفس الإنسانيّة **كافّة**".

- قَالَ عِيسَى بْنُ هِشَام: "وَعَطَفَ عَلَيْنَا سَائِلاً، وَكَرَّ مُبَاحثاً".

- لَا تَحْسِبِ الْعِلْمَ يَنْفَعُ وَحَدَهُ مَا لَمْ يُتَوَّجْ رَبُّهُ بِخَلَّقِ

6. تَطْبِيقَاتٌ/ تَدْرِيبِيَّةٌ تَقْوِيمِيَّة: حلّ التّطبيقات مع اعتماد مبدأ التّقييم الذّاتي في حساب عدد الأخطاء وتقييمها؛ بحيث يسمح التّطبيق التّقويميّ الأوّل بثلاثة أخطاء فقط والتّطبيق الثّاني بخطأين:

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِيّ1: صوّب الخطأ الوارد في الأمثلة الآتية:

- ندعو كافّة المواطنين الالتزام بالتّعليمات الوقائيّة.

.....

- قام لوحدِه بزيارة المجلس الأعلى للّغة العربيّة.

.....

- إنشاء مؤسّسة عموميّة تسهر على كافّة الخِدْمَات المدرسيّة.

.....

- من حقّها وحْدِها الاستفادة من السّكن الوظيفيّ.

.....

- إنّ العمليّات العسكريّة انطلقت من المحافظة الشّرقيّة وخاصّة المناطق الّتي تسيطر عليها المحيطة بالمدينة.

.....

.....

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِيّ2: استنبط القواعد الوظيفيّة المدروسة من الأمثلة الآتية، وصنّفها ضمن الجدول المرفق؟

- بقي القلم وحده كفيلا برسم مأساة الجروح القديمة، وهنا ترسّخت قاعدة يجب العمل على ما يجب.
- رغم أنّ اللّعبة وحدها كانت إحدى أوجه الانتصار الأسطوريّ للثّورة الجزائريّة
- وإذاَ مَا خَلاَ الْجَبَانُ بِأَرْضٍ طَلَبَ الطَّعْنَ وَحَدَه وَالنِّزَالَا
- تندرج هذه اللّقاءات ضمن العلاقات التّعزيزيّة من أجل التّوصّل إلى حلّ سياسيّ خاصّة.
- قال مواطنون: إنّهم يأملون في أنْ تقبل السّلطات المحليّة لبلديتهم مطلبهم باستجابة سريعة، وبخاصّة أنّهم بحاجّة ماسّة لهذه الخدمة.
- نعلم كافّة النّاجحين في شهادة التّعليم الثّانويّ أنّه تمّ فتح الموقع الرّسميّ للتّسجيلات الأوليّة.

المثال	القاعدة الوظيفيّة

قَوَاعِدٌ وَظِيفِيَّةٌ لِلْمَفْعُولِ لَه/ لأجله

1. قَاعِدَتُه الوَظِيفِيَّة= [فعل (يُسْأَلُ عَنْهُ بِـــــلِمَاذَا) + اسم منصوب ونكرة متأخّرة].

مثال: (نقول **ردّاً** على ما نشر في الشّابكة: إنّه خبر كاذب)⇦ استعمال وظيفيّ سليم.

(**رَدًّا** عَلَى مَا نُشِرَ فِي الشَّابِكَةِ، نَقُولُ: إِنَّهُ خَبَرٌ كَاذِب)⇦استعمال وظيفيّ غير سليم.

2. نَمَاذِجُ وَظِيفِيَّةٌ فَصِيحَة: هي مجموعة نماذج تبيّن الأداء اللّغويّ السّليم للقواعد الوظيفيّة الّتي سبقت الإشارة إليها.

- قال تعالى: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ **خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ** ﴾ [الإسراء: 31].
- قال تعالى: ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ **حَذَرَ ٱلْمَوْتِ** ﴾ [البقرة: 19].
- وأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ ادِّخَارِه وَأَصْفَحُ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ **تَكَرُّماً**
- نقدّم دوْرات تكوينيّة **احتراماً** وتقديراً لكم.
- بِنْتُمْ وَبِنَّا فَمَا ابْتَلَتْ جَوَانِحُنَا **شَوْقاً** إِلَيْكُم وَلاَ جَفَّتْ مَآقِينَا

3. تَطْبِيقَاتٌ/ تَدْرِيبِيَّةٌ تَقْوِيمِيَّة: حلّ التّطبيقات مع اعتماد مبدأ التّقييم الذّاتي في حساب عدد الأخطاء وتقييمها؛ بحيث يسمح التّطبيق التّقويميّ الأوّل بثلاثة أخطاء فقط والتّطبيق الثّاني بخطأين:

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِيٌّ1: صوّب الأخطاء الواردة في الأمثلة الآتية:

- تيسيراً للمجتمع أنشأت الهيئة الوصيّة بنك الصّيرفة الإسلاميّة.

.....

- خوفاً من انتشار وباء كورونا ألزمنا المجتمع بالحجر المنزليّ.

.....

- حفاظا على سيرورة تطوير اللّغة العربيّة؛ أُقِيمت مسابقات وطنيّة ودَوليّة.

.....

- نظرا لأهميّة الجائزة، أجاز المجمع فتح المسابقة.

.....

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِي2: استنبط القواعد الوظيفيّة المدروسة من الأمثلة الآتية، وصنّفها ضمن الجدول المرفق؟

- وصل سعر ربطة العلف الواحدة إلى أكثرَ من ستّمائة دينار؛ نظرا لشحّ الأمطار خلال الفترة الأخيرة.

- منع رئيس المجلس الشّعبيّ البلديّ من دخول مكتبه؛ تنديدا بتأخّر ديون التّرقية والتّسيير.

- نظرا للأعطاب الّتي لحقت بعض قنوات صرف المياه اشتكت بلدية من البلديّات.

- حدّا من المعاناة الطّويلة للعيش في القصدير عمل سكّان الولاية بوضع لافتات أمام مدخلها.

المثال	القاعدة الوظيفيّة

قَوَاعِدُ وَظِيفِيَّة لِلْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْه

يكثر في المستوى النّحويّ خطأ ما يُسمّى بخطأ تعدّد المضاف والمضاف إليه واحد؛ وللعربيّة طريقتها إذا رغبت في التّعدّد، وسنعرض هذه الأخطاء التّركيبيّة في القواعد الوظيفيّة الآتية:

1. **قَوَاعِدُ وَظِيفِيَّةٌ اِسْتِعْمَالِيَّة:** ممّا يقع فيه اللَّبْس بكثرة عند الإعلاميّين الخلط في الإتّباع بين المضاف والمضاف إليه:

[اسم نكرة (مضاف)+ اسم (مضاف إليه) + اسم تابع للمضاف].

مثال: (بدأت **حملةُ** توعيةٍ **واسعةُ** النّطاق حولَ مرض الكورونا).

[مضاف (حملةُ)+ مضاف إليه (توعيةٍ)+ تابع (واسعةٌ) لـــ(حملةُ)].

ومن هنا يتبيّن لنا أنّ التّابع يكون للمضاف، وليس للمضاف إليه.

[اسم (نكرة)+ اسم من صيغ منتهى الجموع (مجرور)+ مضاف إليه].

مثال: (إقامة **مراكزِ تفتيشٍ** جديدةٍ في عدّة ولايات).

[اسم نكرة+ صيغة منتهى الجموع+ مضاف إليه] ≠ (مراكزَ تفتيش).

[حرف جرّ+ اسم من صيغ منتهى الجموع (مجرور)+ مضاف إليه].

مثال: (تبادل رؤساء العالم **برسائلِ تهنئةٍ**) ≠ (برسائلَ).

[اسم+ مضاف+ مضاف+ مضاف إليه واحد] = تعدّد المضاف والمضاف إليه واحد. **مثال1:** (أوعز بتحقيق عن كيفيّة وقانونيّة وطريقة سفره) **والصّواب:** (أوعز بتحقيق عن كيفيّة **سفره وقانونيّته وطريقته**).

مثال2: (طلب رئيس الوزراء مراجعة وإعادة دراسة عقود الغاز) الصّواب: (طلب رئيس وزراء مراجعة عقود الغاز وإعادة دراستها).

- **قَاعِدةٌ وَظِيفِيَّةٌ اِسْتِعْمَالِيَّة:** (فعائل، فواعل، مفاعل، تفاعل، مفاعيل)⇦ (لا تنوّن). مثال: (زُرْتُ مَدِينةً تَنْمَازُ **بشوارعٍ** كثيرةٍ) ⇦ (بشوارعَ)؛ لأنّها تجرّ بالفتحة إنابة عن الكسرة.

2. مَسْأَلَتَانِ كَثِيرَتَا الْاسْتِعْمَال: يقع الخلط كثيرا في هذا النّوع من الاستعمال في اللّغة الإعلاميّة:

- **الأولى= [(لدى) وأتي بعدها مثنّى/ جمع مذكّر سالم]**؛ فإنّه يكون مجروراً.

بالياء: [لدى+ مثنّى/ جمع مذكّر سالم= الجرّ بالياء]. مثال: (الآن ولأوّل مرّة **لدى الْمُزَارِعِينَ**/ الْمُزَارِعَيْن والْمُعْتَمَدِين).

- **الثّانية: (أقلّ+ أعمق). [اسم على وزن (أَفْعَل) وكان مضافا إليه]** = يجرّ بالفتحة إنابةً عن الكسرة]. مثال: (دَعَا إِلَى تَفَاهُمٍ **أَعْمَقَ**).

3. نَمَاذِجُ وَظِيفِيَّةٌ فَصِيحَة: هي مجموعة نماذج تبيّن الأداء اللّغويّ السّليم للقواعد الوظيفيّة الّتي سبقت الإشارة إليها:

- قال تعالى: ﴿وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنيَا **بِمَصَٰبِيحَ** وَحِفۡظٗاۚ﴾ [فصّلت: 12].
- قال تعالى: ﴿**بِأَحۡسَنِ** مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾ [النّحل: 97].
- يَا مَنْ رَأَى عَارِضًا أُسَرُّ بِهِ بَيْنَ **ذِرَاعَي وَجَبْهَةِ الأَسَد**
- تَطَأُ الكُماةَ بنا وَهُنَّ **عَوَابِسُ** وَطْءِ الحِصادِ وهنّ لَسْنَ بِصُيَّمِ
- نبَّهْتُهُم بِكَ بَعْدَ مَا غَلَبَ الكَرَى مِنْهُمْ جُفُونَ **نواعسَ** لم تُكْحَل

4. تَطْبِيقَاتٌ/ تَدْرِيبِيَّةٌ تَقْوِيمِيَّة: حلّ التّطبيقات مع اعتماد مبدأ التّقييم الذّاتي في حساب عدد الأخطاء وتقييمها؛ بحيث يسمح التّطبيق التّقويميّ الأوّل بثلاثة أخطاء فقط والتّطبيق الثّاني بخطأين:

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِيّ1: اكتشف الخطأ الوارد في العبارات الآتية.

– شركة (أُرِيدُو) تضمن لكم الأثر الفاعل والسّريع في زيادة حجم التسويق.

.....

– أَفْخَرُ وحدات السّكنيّة رائعة تنتظركم.

.....

– ضمان راحة واستقرار جميع المواطنين.

.....

– كلّ ما يتمنّاه ويتصوّره الطّالب الجامعيّ.

.....

– القانون الوضعيّ يحمي حياة وأعراض وأموال جميع المواطنين.

.....

– إنّنا في حاجة إلى خبراء في دراسة قضايا الخاصّة بمسائلَ استيراد الشيبس.

.....

– دخلوا الاجتماع أوّل بأوّلٍ.

.....

– اجتمع رؤساء المنتديات بأقلَّ عدد.

.....

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِي2: استنبط القواعد الوظيفيّة المدروسة من الأمثلة الآتية، وصنّفها ضمن الجدول المرفق؟

- عانت الجميلة لأكثر من عشرية من العزلة والرّكود التّنمويّ.
- وسائل الإعلام تؤدّي دورا مهمّا في حياة الافراد والمجتمعات.
- الاتّصال الإعلاميّ امتداد مباشر للثّورة الصّناعيّة.

- هناك وسائل إعلاميّة صِحفيّة تعتمد على الكتابة وأخرى على السّماع وأخرى على البصر.
- في مجال الصّحافة المكتوبة تطوّرٌ ملحوظٌ في العقدين الأخيرين.
- أضف إلى التّغلّب العدديّ للصّحافة النّاطقة بالعربيّة من حيث السّحب.

المثال	القاعدة الوظيفيّة

قَوَاعِدُ وَظِيفِيَّةٌ لِلتَّوْكِيدِ الْمَعْنَوِيّ

يشيع في اللّغة الإعلاميّة تقديم لفظ التّوكيد المعنويّ على متبوعه؛ أمّا إذا قصد المستعمل منها التّأكيد؛ فإنّها تتأخّر، وأمّا إذا قصد بها منها التّعيين؛ فإنّه يقدّمها.

1. **أَلْفَاظُـــــهُ:** [نفس+ عين+ ذات].
2. **وَظِيفَتُهُ الدَّلَالِيَّة:** [رفع الاحتمال+ رفع اللَّبْس عن الذّات].
3. **قَاعِدَتُهُ الْوَظِيفِيَّة:** [يفرد مع المفرد+ يُجْمَع ويثنّى على وزن (أَفْعُل)+ ضمير].

مثال1: مع الإفراد= (حضر الإعلاميُّ النّدْوَةَ **نفسُه**/ ذَاتُه/ عَيْنُه).

مثال2: مع الجمع= (حَضَرَ الإِعْلاَمِيُّونَ النَّدْوَةَ **أَنْفُسُهُم**/ ذَاتُهُمْ/ أَعْيُنُهُم).

مثال3: مع التّثنية= (حضر الإعلاميّان النَّدْوَةَ **أَنْفُسُهُمَا**/ ذَاتُهُمَا/ أَعْيُنُهُمَا).

4. **مَسْأَلَةٌ فِي تَعْرِيفِ (بَعْض+ غَيْر+ كل):** يعدّ هذا النّوع اللّغويّ من المخالفات اللّغويّة الّتي يقع في لغة الإعلام:

- **[(بَعْض≠ البعض)** + **(غَيْر≠ الغير)** لا تدخل عليهما (أل)]⇔ **تعبير خاطئ.**

(**الْبَعْضُ** مِنَ الْأَشْخَاصِ يُخَالِفُونَ القَانُون) + (صندوق التّأمينات **الغير** الأجراء).

- **[(بعض= ضمير/ اسم معرّف بأل)** + **(غير+ اسم معرّف بأل)].**

(**بعض** الأشخاص محترمون) + (صندوق التّأمينات **لغير** الأجراء)⇔ تعبير سليم.

- **[أل+ غير= بمعنى (شخص+ صروف الحوادث)].**

مثال1: (أتانا الغير الّذي يدرّسنا)⇦ (الغير) بمعنى (الشّخص).

مثال2:(وَصَبَرْنَا عَلَى **الْغَيْرِ** صَبْرَ الْمُتَيِّمِ الْوَلِه)⇦(الغير) بمعنى (صروف الحوادث).

[كلّ≠ الكلّ بل يأتي بعدها اسم] = هذه قاعدة وظيفيّة أخرى تبيّن عدم تعريف (كلّ) بالألف واللاّم.

مثال1: (حضر **الكلّ**) الصّواب: (حضر **كلّ الطّلاب**).

5. نَمَاذَجُ وَظِيفِيَّةٌ فَصِيحَة: هي مجموعة نماذج تبيّن الأداء اللّغويّ السّليم للقواعد الوظيفيّة الّتي سبقت الإشارة إليها:

- قال تعالى:﴿ ذُرِّيَّةَۢ بَعۡضُهَا مِنۢ **بَعۡضٖۗ** ﴾ [آل عمران: 34].
- قال تعالى: ﴿ يَوۡمَ تُبَدَّلُ ٱلۡأَرۡضُ **غَيۡرَ ٱلۡأَرۡضِ** ﴾ [إبراهيم: 48].
- قال الإمام (عليّ) ﷺ : "فإنّ العامل **بغير علمٍ**؛ كالسّائر **على غير طريق**".
- قال الإمام (عليّ) ﷺ: "وانْتَظَرْنَا **الْغَيْرَ** انْتِظَارَ الْمُجْدِبِ الْمَطِر".
- يقول (مصطفى صادق الرّافعيّ):" واعْلَمْ يَا بُنَيَّ أَنَّ الْعِلْمَ **نَفْسَهُ** يَهْرَمُ مَعَ الرَّجُلِ الْهَرِم، فيصبح مثله ضعيفا لا غناء له ولا حياة له".
- قال (عيسى بن هشام): "وأَيُّ بيتٍ **بِعْضُهُ** ظَلاَم، وبَعْضُهُ مُدام".
- والْقَوْمُ كَالعِيدَانِ يَفْضُلُ **بَعْضُهُمْ بَعْضًا** كَذَاكَ يَفُوقُ عُودٌ عُودَا
- إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ الْعِرْضِ لُؤْمُهُ **فَكُلٌّ** رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلُ

5. تَطْبِيقَاتٌ/ تَدْرِيبِيَّةٌ تَقْوِيمِيَّة: حلّ التّطبيقات مع اعتماد مبدأ التّقييم الذّاتي في حساب عدد الأخطاء وتقييمها؛ بحيث يسمح التّطبيق التّقويميّ الأوّل بثلاثة أخطاء فقط والتّطبيق الثّاني بخطأين:

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِيٌّ1: صوّب الأخطاء الواردة في الأمثلة الآتية.

- يحاول البعض خلق الفتنة بين الأندية الرّياضيّة.

.....

- إحباط عمليّة هجرة الغير شّرعيّة.

.....

- تتمّ الرّقابة في عين المكان بإنجاز مكاتب إداريّة.

.....

- وذكرت نفس البيانات أنّ الهواتف النّقّالة الذّكيّة استحوذت مع نهاية القرن الأوّل مع العام الحالي على حصّة الأسد.

.....

.....

- وذكرت ذات المسؤولة أنّه بالموازاة مع هذه العمليّة، قام بنك التّنمية المحليّة بتوزيع مائة جهاز للدّفع الإلكترونيّ لفائدة التّجّار والمتعاملين.

.....

.....

- وفي ذات السّياق ناشد أصحاب السّيّارات المسئولين على الإسراع لتوفير القسيمات قبل حلول الشّهر القادم.

.....

- الجزائر ستراجع كلّ عقود الغاز مع الدّول المجاورة.

.....

- وشدّد ذات المسؤول على أهمية تكثيف العمليّات التّحسيسيّة؛ بمشاركة مختلف شرائح المجتمع والقطاعات؛ لمعالجة هذه القضيّة.

.....

.....

- وأشار في نفس الوقت إلى أنّ قانون العقوبات المعدّل يلجا إلى القرصنة الالكترونيّة.

.....

.....

- تعمّد البعض من الموظّفين المساس بالمال العامّ دون قانون.

.....

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِي2: استنبط القواعد الوظيفيّة المدروسة من الأمثلة الآتية، وصنّفها ضمن الجدول المرفق؟

- التّوقّف القلبيّ في بعض الحالات يسبق بعلامات منبّهة؛ ممّا يتسبّب منها صعوبة في التّنفّس.

- أوضح المصدر ذاته أنّ المتّهمين كانوا يقومون بتوقيف المركبات وتفتيشها على مستوى الثّانويّة.

- تعدّ معدّات الحماية المدنيّة غير القابلة للاستعمال ثانية، سواءٌ بالنّسبة للمسعف أم المريض.

- يعود سبب تعطّل مشروع السّكة الحديديّة إلى تسوية وضعية بعض مالكي الأراضي.

- قد أصبح موقع (تويتر) نفسه متوفّرا على اللّغة العربيّة منذ شهر مارس 2011.

- دعت النّقابة إلى توفير الكلّ الهياكل الجديدة، وفتح مناصب جديدة مع إعادة النّظر في الخريطة المدرسيّة؛ لاستيعاب العدد الهائل من التّلاميذ.

- وحسب ذات المصار فقد قارب عدد الضّحايا ثلاثين عائلةً، غير أنّ أربعة منها تأسّست فقط ضدّ الضّحيّة.

- يكابد بعض سكّان القرية معيشة قاسية عبر منحدر شاقّ خيّمت عليه العزلة والعطش والجفاف وتناسي المسؤولين.

المثال	القاعدة الوظيفيّة

قَوَاعِدُ وَظِيفِيَّةٌ لِلنَّعْت/ الصِّفَة

قد يرد في لغة الإعلام الخلط في الصّفة؛ أيْ: وصف المجرور بالمرفوع أو التّغيير بين التّابع والمتبوع في الإعراب، وهو أمرٌ مرفوض في قواعد اللّغة العربيّة.

1. قَاعِدَتُهُ الْوَظِيفِيَّةُ: [هو اسم يتبع اسما قبله في (التّذكير+ التّأنيث+ الجمع+ الحركة)].

- [اسم (مفرد+ منصوب+ معرفة/ نكرة) + اسم (مفرد+ منصوب/ مرفوع/ مجرور+معرفة/نكرة)] **مثال: (نقدّم إعلاماً مجّانيّا)**⇦ (مجانيّا) تابعة (إعلاماً).
- [اسم (جمع+ مرفوع بالواو/ مجرور/ منصوب بالياء) + اسم (اسم (جمع+ مرفوع بالواو/ مجرور/ منصوب بالياء) **مثال: (لدينا مُحلّلون مُبْدِعُون)**⇦ (مبدعون) تابعة (محلّلون).
- [اسم (مثنّى+ مرفوع بالألف/ مجرور/ منصوب بالياء) + اسم (جمع+ مرفوع بالألف مجرور/ منصوب بالياء) **مثال:** (تستدعي الاتّحاديّةُ لاعبيْنِ **محترفيْنِ** من الخارج)⇦

(محترفين) تابعة (لاعبين).

- [اسم (المتبوع) + مضاف إليه+ اسم تابع (للاسم الأوّل≠ للمضاف إليه)].

مثال: (أجرى **عمليّةَ** إجلاءٍ **ضخمَةً**). (عمليّة (المتبوع)+ ضخمة (التّابع).

- [فعل+ مفعول به جمع مؤنّث سالم+ اسم (يكون منصوبا≠ مجرورا]. لأنّ الجمع المؤنّث السّالم ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة؛ وعليه (النّعت) يكون

للحركة الأصلية. وهي الفتحة. **مثال:** (أَعْطَتِ الْحُكُومَةُ **تَعْلِيمَاتٍ صَارِمَةً** لِلْوَلاّة).

- **خَطَأٌ فِي الْمُطَابَقَةِ بَيْنَ الصِّفَةِ وَالْمَوْصُوف:** ويرد ذلك في التّعريف والتّنكير والعربيّة تقتضي هذه المطابقة إلزاما لا اختياراً، **مثال:** (هو سبب رئيسٌ للوفاة) / (هو السّبب الرّئيس للوفاة).
- **خَطَأٌ فِي اسْتِعْمَالِ (بِشَكل)/ (بِالْكَامِل):** يكثر استعمال كلمة (بشكل) في اللّغة الإعلاميّة بكثرة؛ ممّا أدّى لضياع استعمالات وظيفيّة أخرى في التّركيب الوظيفيّ، وهو راجع للتأثّر بالتّرجمة، وبخاصّة اللّغة الإنجليزيّة:

- (بشكل سَلبيّ)⇦ الصّواب= سَلْباً/ سلبيًّا؛
- (بشكل إيجابيّ)⇦ الصّواب= إيجاباً؛
- (بشكل كامل)⇦ الصّواب= تناسقا كاملا.

2. نَمَاذِجُ وَظِيفِيَّةٌ فَصِيحَة: هي مجموعة نماذج تبيّن الأداء اللّغويّ السّليم للقواعد الوظيفيّة الّتي سبقت الإشارة إليها.

- يا صاح خذ علم المحبّة عنهما إنّي وجدت الحبّ **علما قــيّما**
- وتــرى الحقيقة **هيــكلا متجسّدا** فتعــافــها لوســاوس تُتَوهّم
- إنْ لم تــكن حافظا **واعياً** فجمعك للكتب لا ينــفــــــع
- ينكرن **مقبلاتٍ ظاهرةً**، ويعرضن **مدبراتٍ سامقةً**.
- فإنّها فتنةٌ عمياءُ مظلمةٌ.

3. تَطْبِيقَاتٌ/ تَدْرِيبِيَّةٌ تَقْوِيمِيَّة: حلّ التّطبيقات مع اعتماد مبدأ التّقييم الذّاتي في حساب عدد الأخطاء وتقييمها؛ بحيث يسمح التّطبيق التّقويميّ الأوّل بثلاثة أخطاء فقط والتّطبيق الثّاني بخطأين:

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِيّ1: صوّب الأخطاء الواردة في الأمثلة الآتية.

- بدت الطّفلتان الفاقدتين للوعي في حالة سيّئة.

.....

- دعت المديريّة العامّة للأمن الوطنيّ المواطنين والسّائقين بشكل خاصّ أخذ الحيطة والحذر عند بداية تساقط الزّخّات الأولى من الأمطار.

.....

.....

- سطّرت مديرية الدّرك الوطنيّ مخطّطا أمنيّ خاصّ.

.....

- قدّم المجلس الأعلى للّغة العربيّة دوراتٍ تكوينيّةٍ مكثّفةٍ.

.....

- هو مشروع كبيراً يتطلّب قيمة ماليةٌ ضخمةٌ.

.....

- أصبح له صدى واسعاً في البلاد.

.....

- تحدّى مواطنون في فلسطين حظر التّجوال المفروضَ عليهم.

.....

- يشكّل الإنعاش الاقتصاديّ نقطةَ ارتكازٍ مهمّةٍ.

.....

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِيٌّ2: أُشكلِ العبارات الآتية شكلا دقيقا.

- الكلام اللّين يغلب الحقّ البيّن.
- المشورة الحكيمة لَقاح العقول.
- يجب أن تكون عندنا مقبرة جاهزة لندفن فيها أخطاء الأصدقاء.
- البطل الحقيقي لا يتخلّى عن أصدقائه في وقت الشّدّة.
- سيكون له أثراً واضحا على التّنمية المحليّة.

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِي3: استنبط القواعد الوظيفيّة المدروسة من الأمثلة الآتية، وصنّفها ضمن الجدول المرفق؟

- استغلّ أشخاص مجهولون شغف العائلات لحضور حفل افتتاح تظاهرة قسنطينة عاصمة الثّقافة العربيّة.

- تكاد تكون التّجمّعات البشريّة الّتي تقيمها كرة القدم في مختلف بلدان العالم أكبر تجمّعات على وجه البساطة؛ بل إنّها وهذا الأهمّ تمثّل وجها جميلا لعولمة الحياة المعاصرة.

- الاتّصال الإعلاميّ امتداد مباشر للثّورة الصّناعيّة.

- هناك وسائل إعلاميّة صِحفيّة تعتمد على الكتابة، وأخرى على السّماع وأخرى على البصر.

- تزخر الدّولة الجزائريّة بلاعبين بارعين محترفين في مجال الكرة الرّياضيّة.

- أجرى وزير السّكن والعمران عمليّة تفتيش كبيرة أثناء زلزال رهيب مسّ الولاية.

المثال	القاعدة الوظيفيّة

قَوَاعِدُ وَظِيفِيَّةٌ لِلْعَطْف

هناك قاعدةٌ مهمّةٌ يختصُّ بها الاسم المعطوف، وبخاصّة عند وجود الفعل، وعليه سنبيّن ذلك في القاعدة الآتية:

1. **قَاعِدَتُهُ الْوَظِيفِيَّة:** للعطف قواعدُ وظيفيّة معروفة في التّركيب العربيّ؛ فَدُونَكَ إيّاها:

- [اسم+ (واو، الفاء، ثمّ، أو، أم)+ اسم تابع له في الحركة]⇦ مثال: (إستوى الماءُ **والخشب**).
- [فعل+ واو+ فعل]⇦ مثال: (اللّغةُ لا تُباع **ولا تُشترى**).
- [ج اسميّة+ واو+ ج اسميّة]⇦ مثال:(أنا أشير إلى القمر، **والأحمقُ ينظر** إلى أصبعي).

2. **مَسْأَلَة: فِي الِاسْتِعْمَالِ الوَظِيفِيِّ لِحَرْفَي الْعَطْف (أم/ أو).**

- **[سواء/ حرفا استفهام+ (فعل/ اسم) + أم + (فعل/ اسم)]**⇦ لا نستعمل (أو).

مثال1: (**سواء** قبلوا الدّعوة **أم** لم يقبلوا)⇦ لا نقل (أو).

مثال2: (**هل**/ حَضَرَ الإعلاميّون الدّورة **أم** لم يحضروا؟)⇦ لا نقل (أو).

- **[(فعل/ اسم) + أو + (فعل/ اسم)].**

مثال: (وجدته مدهوساً **أو** دَهشًا).

- **العطف على الضّمير= [(فعل+ ضمير ظاهر+ اسم يكون مرفوعا)].**

مثالٌ: (التقى **هو وعددٌ** من الوفود المرافقة له) = قاعدة وظيفيّة سليمة.

(التقى **وعددٌ** من الوفود المرافقة له) = تركيب خطأ لعدم وجود الضمير.

- **العطف على الضّمير= [(فعل+ ضمير متّصل/ مستتر+اسم يكون منصوبا)].**

مثالٌ: (لَقِيَهُ **وعدداً** من الوفود المرافقة له).

(الْتَقَى **وعدداً** من الوفود المرافقة له).

- **قَاعِدَةٌ وظيفيَّةٌ مُهِمَّة: العطف على المضاف= [مضاف+ مضاف إليه (ضمير)].**

[اسم+ واو+ اسم+ مضاف إليه] ⇦ [اسم (المضاف إليه)+ اسم+ ضمير].

مثال: (**إِنْتَاجُ وَتَوْزِيعُ** الطَّاقَةِ الكَهْرَبَائِيّة)⇦ (**إِنْتَاجُ الطَّاقَةِ الْكَهْرَبَائِيَّة** وَتَوْزِيعُها).

4. الاِسْتِعْمَالُ الْوَظِيفِيُّ لِزِيَادَةِ (الواو) مع (الّتي+ الّذي+ الّذين): عدّ هذا الاستعمال من الواجب في التّركيب الإعلاميّ؛ حتّى بات عندهم هو

القاعدة؛ كقولهم: (في المواقع الّتي يقع عليها الاختيار **والّتي** لا يتمكّن سكّانها من...) الصّواب: (في المواقع الّتي يقع عليها الاختيار **الّتي** لا يتمكّن سكّانها من...).

5. نَمَاذِجُ وَظِيفِيَّةٌ فَصِيحَة: هي مجموعة نماذج تبيّن الأداء اللّغويّ السّليم للقواعد الوظيفيّة الّتي سبقت الإشارة إليها.

- قال تعالى: ﴿ **اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ** ﴾ [البقرة: 35].
- قال تعالى: ﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾ [البقرة: 6].
- **هَلْ** غَادَرَ الشُّعَرَاءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ **أَمْ** هَلْ عَرَفْتِ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ.
- لن يدرك العلم من لا يُطيلُ درسه، **و**لا يَكِدُّ نفسه.
- فَقُلْتُ مِنَ التّعَجُّبِ لَيْتَ شِعْرِي أَأَيقاظٌ أُمَيَّة **أَمْ** نِيَامٌ

6. تَطْبِيقَاتٌ/ تَدْرِيبِيَّةٌ تَقْوِيمِيَّة: حلّ التّطبيقات مع اعتماد مبدأ التّقييم الذّاتي في حساب عدد الأخطاء وتقييمها؛ بحيث يسمح التّطبيق التّقويميّ الأوّل بثلاثة أخطاء فقط والتّطبيق الثّاني بخطأين:

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِيّ1: صوّب ما وقع من خطأ في الأمثلة الآتية.

- دعّمْ مركز الدّراسات سواء إعلاميّا أو قانونيّا.

.....

- عقد هو وصاحبَه اجتماعاً طارئاً.

.....

- تبقى الحشرة السّامة مقلقا للمواطنين سواء داخل النّسيج العمرانيّ أو خارجه كلّما بدأ مؤشّر الحرارة في الارتفاع.

.....

.....

- تشجيع الطّلبة في مجال البحوث سواء الأدبيّة أو السّياسيّة.

.....

- هل استفدت من الدّورة التّكوينيّة أو لا؟

.....

- أيُّهم أولى باتّخاذ القرار المدير العامّ أو السّيد المكلّف بالإدارة؟

.....

- قصد فحص ومراجعة الضّغط بهذه المآخذ.

.....

- موظّفُو وإداريّو الشّركة يعملون طَوال اليوم.

.....

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِي2: استنبط القواعد الوظيفيّة المدروسة من الأمثلة الآتية، وصنّفها ضمن الجدول المرفق؟

- تناول المثقّفون الجزائريّون والكتّاب والمبدعون موضوع انتصار أمّ درمان والنّتائج الّتي تحقّقت في المونديال.

- ينظر كثير من المثقّفين والمبدعين إلى كرة القدم على أنّها كرة منفوخة يجري خلفها أناس ناقصو عقل.

- التقى منسق الدّورة التّكوينيّة هو وفريقه؛ لمناقشة جدول الأعمال الخاصّة بتحسين الأداء اللّغويّ.

- اللّغة الإعلاميّة تخرج عن صفات التّقعّر والتّشدّق باللّغة ما أمكنها ذلك.

- تعمل الحماية المدنيّة للحفاظ على حماية أرواح المواطنين وسلامتهم.

- هذه الحقائق رواها أحد المشاركين في المنتدى؛ حيث لا يُصدّق ما جرى ويجري.

المثال	القاعدة الوظيفيّة

قَوَاعِدُ وَظِيفِيَّةٌ فِي اِسْتِعْمَالِ حُرُوفِ الْجَرّ

من علامات الاسم الجرّ، وحتّى تحصل هذه الوظيفة الاستعماليّة يجرّ الاِسم لابدّ له من حرف جرّ يدخل عليه؛ لأنّ حرف الجرّ لا يدلّ على شيء إذا لم يقترن باسم.

1. قَوَاعِدُ وَظِيفِيَّة مُهِمَّة: تعدّ هذه القواعد الأساس في التّركيب النّحويّ العربيّ:

- حرف جرّ دون اسم= 0 ⇦ مثال: في، عن، إلى...
- حرف جرّ+ اسم= كلمة ⇦ مثال: (عن المجلس).
- حرف جرّ+ اسم+ اسم= فائدة إخباريّة ⇦ مثال: (في القَنَاةِ إعلاميُّون).
- فعل+ حرف جرّ+ اسم= فائدة إخباريّة ⇦ مثال: (أجاب عن السّؤال).

2. مَوَاطِنُ اِسْتِعْمَالِ حُرُوفِ الْجَرِّ وَظِيفِيًّا: لابدّ من أنْ نشير أنّ حروف الجرّ لها مواطنُ تُستعمل فيها؛ بمعنى أنّ وظيفتها التّواصليّة مرتبطة بالاستعمال الّذي وردت فيه؛ غير أنّ مواطن استعمالها ترتبط-غالباً- بالأفعال؛ لذا نقول: (هذا الفعل يتعدّى بنفسه الفعل لا يتعدّى بحرف الجرّ، والآن سنبيّن بعض الاستعمالات التّواصليّة الّتي يقع فيها الإعلاميّون كثيرا:

1.2. أَفْعَالٌ لاَ تَحْتَاجُ حَرْفَ جَرّ= غياب حرف الجرّ. فَدُونَكَ أمثلة لذلك:

- **الفعل (أجاب):** مثال:(**أَجَابَ** الدَّعْوَة)⇦ لغة الإعلام تستعمل (أَجَابَ **عَنِ الدَّعْوَة**)⇦ خطأ.

مثال: (**أجاب** المسؤول **سؤالَ** الصّحفيّ).

- **الفعل (حاز):** مثال: (حاز **جائزة** اللّغة العربيّة)⇦ لغة الإعلام تستعمل (حاز **على جائزة** المجلس)⇦ خطأ.

مثال: (حاز المرتبةَ الأولى مجموعة من النّخبة الباحثة).

- **الفعل (بدأ):** مثال: (**بدأ تصوير** الفيلم)⇦ لغة الإعلام تستعمل (**بدأ بتصوير** الفيلم)⇦ خطأ.

مثال: (بدأت القنوات التّلفزيونيّة عرضَ موجزها الإخباريّ).

- **الفعل (دارس):** مثال: (**دَاسَ** الشَّيْءَ)⇦ لغة الإعلام تستعمل (**دَاسَ عَلَى الشَّيْء**)⇦ خطأ.

مثال: (داس صاحب سيارة فخمة **طفلا** في مقتبل العمر).

- **الفعل (تدمن):** مثال: (هُنَاكَ مجموعةٌ **تُدْمِنُ التَّدْخِين**)⇦ لغة الإعلام تستعمل (**تدمن عَلَى** التَّدْخِين)⇦ خطأ.

مثال: (هناك نخبّةٌ من المجتمع **تدمن** قراءةَ الكتب).

- **الفعل (تداول):** مثال: (**تَدَاوَلَتِ** الصُّحُفُ مَوْضُوعَ تعديل الدّستور الجزائريّ) ⇦ لغة الإعلام تستعمل (**تداولت على**/في الموضوع)⇦ خطأ.

مثال: (تداولت القنوات الفضائيّة جهود المجلس الأعلى للّغة العربيّة في خدمة العربيّة).

- **الفعل (شكا):** مثال:(**تشكو** العائلةُ **الفقرَ**)⇦ لغة الإعلام تستعمل (**تشكو** العائلة **من الفقر**)⇦ خطأ.

مثال: (تشكو العائلات اللاّجئة العوزَ).

- **الفعل (صعد):** مثال:(**صعد** رجلُ **الجبلَ**)⇦ لغة الإعلام تستعمل (**صعد** رجل **إلى الجبل**)⇦ خطأ.

مثال: (صعد الإمام المنبر؛ لإلقاء خُطبة الجُمْعَة).

- **الفعل (أعلن) مثال:(أعلن اِفتتاحَ** الصّالون الدّوْليّ للكتاب)⇦ لغة الإعلام تستعمل (**أعلن عن اِفتتاح** الصّالون الدّوْلي للكتاب)⇦ خطأ.

مثال: (الجامعة **تعلن** بدايةَ استئناف الحضور الفعليّ للنّشاط البيداغوجيّ).

- **الفعل (التقى)** مثال:(**التقى** الرّئيس **ممثّلي** الصّحافة)⇦ لغة الإعلام تستعمل (**التقى** الرّئيس **بممثّلي** الصّحافة)⇦ خطأ.

مثال: (**التقى** وسيط الجمهوريّة **رؤساءَ** الجمعيات التّنسيقيّة).

- **الفعل (عانى)** مثال:(**عانى ألمَ** فيروس الكورونا؛ حتّى توفّي))⇦ لغة الإعلام تستعمل (عانى **مِنْ أَلَمِ** فيروس الكورونا؛ حتّى توفّي)⇦ خطأ.

مثال:(عانى الشّعب الجزائريّ **قهرَ** الاستعمار أثناء الثّورة).

مثال: (سكان بلديّات الجنوب **يعانون مشاكلَ** الجملة).

- **الفعل (يوكّد):** مثال:(الرّئيسُ **يؤكّد ضرورة** الالتزام بالتّعليمات)⇦ لغة الإعلام تستعمل (الرّئيس **يؤكّد على ضرورة** الالتزام بالتّعليمات)⇦ خطأ.

مثال: (**تُؤَكِّدُ** المنظّمة العالميّة للصّحة **موجةً** ثانية لوباء كورونا).

2.2. أَفْعَالٌ تَحْتَاجُ حَرْفَ الْجَرّ: ولكن استعمال خاطئ. فدونكَ أمثلة لذلك:

- **الفعل (سرّ)** مثال: (**سرّ** وزير الحكومة **بقدوم** وزير الخارجيّة والمُوفَد معه)⇦ لغة الإعلام تستعمل (سَرَّ وزير الحكومة لقدوم وزير الخارجيّة والمُوفَد معه)⇦ خطأ استعمال (لقدوم)؛

مثال: (**سررت** بحضوركم الدّورات التّكوينيّة).

- **الفعل (تسعى)** مثال:(**تسعى** الحكومة **لتحقيق** برنامجها)⇦ لغة الإعلام تستعمل (**تَسْعَى** الحكومة **إلى تحقيق** برنامجها)⇦ خطأ استعمال (على الحكومة)؛

مثال: (**تسعى** السّلطة الوصيّة **لتحقيق** برنامجها المسطّر).

- **الفعل (أضاف)** مثال:(**أضف إلى** ذلك)⇦ لغة الإعلام تستعمل (**أضف** لذلك)⇦ خطأ استعمال (لذلك).

مثال: (**أضف إلى** ما تقدّمه الشّركة من خِدْمات مجانيّة).

- **الفعل (تستعدّ) مثال:(تستعدّ** دولة الجزائر **لاقتناء** اللّقاح)⇦ لغة الإعلام تستعمل (**تستعدّ** دولة الجزائر **إلى اقتناء** اللّقاح)⇦ خطأ استعمال (إلى اقتناء)؛

مثال: (**يستعد** رئيس الجمهوريّة **لتقديم** مسوّدة الدّستور للشّركاء الاجتماعيّين).

- **الفعل (فاز) مثال:(فاز** المنتخب الوطنيّ **بالمباراة)**⇦ لغة الإعلام تستعمل (**فاز** المنتخب الوطنيّ **في المباراة)**⇦ خطأ استعمال (في المباراة)؛

مثال: (**أعلن** المترشّح **فوزَه بالانتخابات** المحليّة).

- **الفعل (قدّم): (قَدَّمَتِ** الدَّوْلَةُ تبرّعاتٍ فَرِيدةً **فِي نَوْعِها)**⇦ لغة الإعلام تستعمل **(قدّمت** الدّولة تبرّعات فريدة **من نوعها)**⇦ خطأ استعمال (من نوعها)؛

مثال: (قدّم المجلس الأعلى للّغة العربيّة برنامجا سنويّا **فريدا في نوعه)**.

- **الفعل (توفّي)** مثال:(توفّي لاعب دَوْليّ، وكان طاعنا **في السّن)** ⇦ لغة الإعلام تستعمل (توفّي لاعب دوليّ، وكان طاعنا بالسّن)⇦ خطأ استعمال (بالسّنّ)؛

مثال: (توفيّ الفنّان الجزائريّ، وكان طاعنا **في السّنّ)**.

- **الفعل (استند)** مثال:(وقد **استندت إلى قانون** دَوْليّ)⇦ لغة الإعلام تستعمل (وقد **استندت على قانون** دَوْليّ)⇦ خطأ استعمال (على قانون)؛

- **الفعل (اتّصل)** مثال:(للمزيد من المعلومات يرجى **الاتّصال بالرَّقْم)**⇦ لغة الإعلام تستعمل (للمزيد من المعلومات يرجى **الاتّصال على الرّقْم)**⇦ خطأ استعمال (على الرّقْم)؛

مثال: (للمشاركة في مسابقة شاعر الرّسول يُرجى **الاتّصال بالرّقم** الآتي).

- **الفعل (أثّر)** مثال:(وباء كورونا **أثّر في تنمية** الاقتصاد)⇦ لغة الإعلام تستعمل (وباء كورونا **أثّر على تنمية** الاقتصاد)⇦ خطأ استعمال **(على تنمية** الاقتصاد)؛

مثال: (أثّر مواقع التّواصل الاجتماعيّ **في نفسية** المجتمع الجزائريّ).

- **الفعل (شكر)** مثال:(**شكراً لكم** حسن انتباهكم)⇦ لغة الإعلام تستعمل (**شكرا على** حسن اِنتباهكم)⇦ خطأ استعمال (شكراً على حسن).

مثال: (**نشكر لكم** اسهاماتكم في إنشاء الموسوعة الجزائريّة).

3. أَخْطَاءٌ مَوْضِعِيَّةٌ فِي زِيَادَةِ حُرُوفِ الْجَرّ: يكثر في لغة الإعلام استعمال بعض حروف الجرّ في غير موضعها؛ حيث تستعمل زائدة، ومنْ ثمَّ لا علاقة لها بالتّركيب النّحويّ حقيقة؛ مثل:(الباء+ إلى+ اللاّم+ الفاء+ على+ الكاف):

1.3. زِيَادَةُ (الباء): وهذا النّوع من الأسلوب مشهور في لغة الإعلاميّين؛ لذا نجدها تزاد خطأ في المواضع الآتية؛

- مع الفعل (اعترف)⇦ مثال: (اعترف بأنّه مذنب) الصّواب: (أنّه مذنب)؛
- مع الفعل (أكّد)⇦ مثال: (أكّد بأنّ الخبر يقين) الصّواب: (أنّ الخبر)؛
- مع (دُونَ)⇦ مثال: (بدون مناقشة) الصّواب: (دون مناقشة/ من دون مناقشة)؛
- مع الفعل (رأى)⇦ مثال: (يرى بأنّه الفعل الصّائب) الصّواب: (أنّه الفعل)
- مع الفعل (كشف)⇦ مثال: (كشف لنا مصدر موثوق بأنّ الحادثة وقعت) الصّواب: (أنّ الحادثة وقعت)؛
- مع (القول)⇦ مثال: (يمكن القول بأنّه) الصّواب: (يمكن القول: إنّه)؛
- مع الفعل (تبيّن)⇦ مثال: (تبيّن لنا بأنّ الخبر صحيح) الصّواب: (أنّ الخبر)؛
- مع كلمة (بكافّة)⇦ مثال: (تشارك الأطراف فيه بكافّة) الصّواب: (كافّة).

2.3. زِيَادَةُ (إلى): تزاد خطأ بكثرة في لغة الإعلاميّين مع:

– الفعل (يستوجب): كقولهم: (يستوجب إلى إعادة هيكلة الإدارة من جديد) الصّواب: (يستوجب الإعادةَ)؛

– الفعل (أكّد): كقولهم: (أكّد إلى أنّ المنظّمة العالميّة) الصّواب: (أكّد أنّ).

3.3. زِيَادَةُ (اللاّم): تُزَادُ خطأً في كلمة

– (كونه) فيجعلونها (لكونه) وهذا غير صحيح؛ كقولنا: (لكونه عنصر فعّال في المجتمع) الصّواب: (كونه عنصراً أساساً).

– (كافّة) فيجعلونها (لكافّة) وهذا غير صحيح؛ كقولنا: (نعلم لكافّة التّلاميذ بداية التّسجيل للدّخول المدرسيّ) الصّواب: (نعلم بداية التّسجيل للتّلاميذ كافّة).

4.3. زِيَادَةُ (الفاء): يقع موضعُ خَطَأ الزِّيَادَةِ بها مع الفعل (يجب) فيوظّفون (فيجب)؛ كقولهم: (رغم تلك الصّعاب فيجب) الصّواب: (رغم تلك الصّعاب يجب) من دون استعمال (الفاء).

5.3. زِيَادَةُ (عَلى): تزاد خطأ في الغالب مع:

– الفعل (أكّد): مثال: (أكّدت مصلحة الوقاية على أنّه) الصّواب: (أكّدت مصلحة الوقاية أنّه)؛

– مع الاسم (كُلٌّ): مثال: (كلّ يعمل على حسب قدرته) الصّواب: (كلّ حَسَبَ قدرته).

6.3. زِيَادَةُ (الكَاف): ترد (الكاف) خطأً في لغة الإعلاميّين في مواضعَ كثيرةٍ نذكر منها:

- **بعد الأفعال** (تجمع/ تعاون/ أدْعم/ عمل...): مثال: (عمل الأستاذ كمدير لمدرسة إبتدائيّة وكرئيس للرّابطة الرّياضيّة المدرسيّة) الصّواب: (عمل الأستاذ مديراً ورئيساً)؛

- **تتّصل بأفضل التّفضيل:** مثال: (تمّ اختياره كأفضل لاعب محترف) الصّواب: (تمّ اختياره أفضلَ).

ونلحظ أنّ هذه (الكاف) في اللّغة الإعلاميّة ليس لها قاعدةٌ تحكمها، وإنّما ترد في المواضع كلّها دونما أيّ بصيرة، وهذا راجع لآثار التّرجمة من اللّغة الأخرى. وبخاصّة اللّغة الإنجليزيّة.

4. نَمَاذِجُ وَظِيفِيَّةٌ فَصِيحَة: هي مجموعة نماذج تبيّن الأداء اللّغويّ السّليم للقواعد الوظيفيّة الّتي سبقت الإشارة إليها.

- قال تعالى: ﴿ وَٱشْكُرُواْ **لَهُۥ** ﴾ [العنكبوت: 17].
- قال تعالى: ﴿ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا ﴾ [يونس: 89].
- قال تعالى: ﴿ وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ ﴾ [يس: 69].
- قال النّبيّ ﷺ: "... **فأسند** ركبتيه **إلى** ركبتيه، ووضع كفّيه على فخذيه".
- وشَيْخٌ طَاعِنٌ **فِي السِّنِّ** يَمْشِي وَلِحْيَتُهُ تُلاَمِسُ رُكْبَتَيْه
- بَاتَ **يَشْكُو فِرَاقَ** إِلْفٍ بَعِيدٍ وَيُنَادِي أَنَا الْوَحِيدُ الْغَرِيب
- وأحرِ بنا أنْ يُنْهِكَ الأرضَ زَحْفُنا وأنْ **يُعْلِنَ الإقدامَ** منّا الزّمازمُ

5. تَطْبِيقَاتٌ/ تَدْرِيبِيَّةٌ تَقْوِيمِيَّة: حلّ التّطبيقات مع اعتماد مبدأ التّقييم الذّاتي في حساب عدد الأخطاء وتقييمها؛ بحيث يسمح التّطبيق التّقويميّ الأوّل بثلاثة أخطاء فقط والتّطبيق الثّاني بخطأين:

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِيّ1: صوّب الخطأ الوارد في الأمثلة الآتية.

- يمكنكم الاتّصال على هيئة التّحرير عبر رَقْم الّناسوخ (الفاكس).

.....

- شكرت قيادة الدّرك الوطنيّ الحضور على المجهودات الّتي بذلوها في اليوم التّحسيسيّ.

.....

- أثّرت النّتيجة السّلبية على نفسيّة على لاعبي المنتخب الجزائريّ.

.....

- العنف المنزليّ جريمة فريدة في نوعها في القانون الجنائيّ.

.....

- أعلن رسميّا عن افتتاح التّظاهرة الثّقافيّة في طبعتها الخامسة.

.....

- على لسان رئيس الحكومة سيقام اجتماع حول تأثير وباء كورونا على الاقتصاد الوطنيّ.

.....

.....

- نشرت وِزارة التربّيّة في صحيفة لها، تأكّد فيها اتّخاذ الإجراءات اللاّزمة لاجتياز امتحان شهادة البكالوريا.

.....

.....

- التقى رئيس الجهوريّة في لقاء رسميّ بوزير العدل وحافظ الأختام.

.....

- كشف متضرّرون بأنّ البنايات الموجودة في هذا الشّارع مصنّفة في الخانة البرتقاليّة أو الحمراء.

.....

.....

- وقد استثنتهم من العمليّة، هم والعديد من العائلات بعد أنْ حرمت البلديّة بكافّة عمليّات التّرحيل الّتي عرفتها العاصمة.

.....

.....

- أكّد تقرير صحفيّ على أنّ لاعبين مهدّدان بالغياب أمام آرسنال مساء اليوم على ملعب أنفيلد في الجولة الثّالثة من الدّوريّ الانجليزيّ.

.....

.....

- ومع ذلك يقول: بأنّه اقترب من نهاية مهمّته، لكونها عمليّة آمنة وتتميّز بضمان ليونة في المعاملات من الجانب الاقتصاديّ.

.....

.....

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِي2: استنبط القواعد الوظيفيّة المدروسة من الأمثلة الآتية، وصنّفها ضمن الجدول المرفق؟

- طاقمُ الصِّحافة بكلّ أنواعه يشكر لكم حسن الاستماع والإصغاء.

- أكدّ المصدر نفسه عن صحّة الوثيقة الصّادرة من المديريّة العامّة؛ حيث أمرت بملفّات تأديبيّة ضد بعض العناصر المشبوهة.

- أعلن المعهد الوطنيّ للبحث في التّربية انطلاق أشغال الملتقى الموسوم بـــــــ:(البحث في التّربية آفاق ومشاريع) بالتّنسيق مع وزارتي التّربية والتّعليم العالي.

- أثّرت الظّروف الاجتماعيّة ووباء كورونا على نفسيّة المواطنين.

- يعاني أصحاب السّيارات من ندرة قسيمات السّيّارات، وذلك منذ عدّة أيّام.

- وقد اختير اللاّعب الجزائريّ (رياض محرز) كأفضل لاعب، وكأحسن هدّاف في دورة 2019.

- نتقدّم بالشّكر الجزيل والتّحيّة الطّيّبة لكافّة عمّال الدّيوان الوطنيّ التّطير عبر التّراب الوطنيّ.

المثال	القاعدة الوظيفيّة

سَادِساً: أَخْطَاءٌ لُغَوِيَّةٌ شَائِعَةُ الاِسْتِعْمَال

سنعرض أخطاء كثيرةَ الورودِ لدى الإعلاميّين، وإنْ كانت في حقيقة الأمر استعمالات وظيفيّة فرضتها السّاحة الإعلاميّة، ولكن طرأ عليها تغيير في الاستعمال الوظيفيّ، وهي ليست من التّركيب العربيّ في شيء؛ كونها تخالف القاعدة النّحويّة؛ حتّى إنّها تعدّ من النّدرة في الاستعمال:

1. الاِسْتِعْمَالُ الْوَظِيفِيُّ لِـــــ(بَيْنَمَا): هي مركّبة من (بَيْنَ) و(مَا) والأصل فيها الإضافة إلى الأوقات، ولكن صدارتها في الاستعمال الإعلاميّ تغيّر مدلوله؛ حيث أضحت تستعمل في منتصف الكلام؛ غير أنّها فقدت دلالتها الأصليّة؛ بمعنى (في حين).

مثال: (تكون الحرارة مرتفعة نهارا **بينما** تنخفض في ساعات اللّيل) والصّواب: (**بينما** تكون الحرارة مرتفعةً تنخفض في ساعات اللّيل).

أو نقول أيضا: (تكون الحرارة مرتفعة نهارا **في حين** تنخفض ليلا).

1.1. الاِسْتِعْمَالُ الْوَظِيفِيُّ لِـــــ(بين): نشير إلى أنّ (بين) لا تقبل التّكرار؛ بمعنى لا تتكرّر مرتين في جملة واحدة مثال: (الاتّفاقية جرت **بين** الدّول العظمى، و**بين** دول في طريق النّموّ).

الصّواب: (الاتّفاقية جرت بين الدّول العظمى، ودول في طريق النّموّ).

2. الاسْتِعْمَالُ الوَظِيفِيُّ لـــــ(منْذُ): من الأخطاء الشّائعة في الاستعمال الإعلاميّ نصب الاسم الوارد بعد (منذ) وهذه القاعدة غير معروفة في العربيّة؛ بل ليست من التّركيب النّحويّ العربيّ أبدا، والعلّة في ذلك كونها

حرفا تجرّ ما بعدها على الاسميّة؛ فنقول مثلا: (عرفت أستاذ المخبر **منذُ زمنٍ بعيدٍ**) ولكن لا يصحّ القول: (منذ زمناً بعيدا).

3. الإِسْتِعمَالُ الْوَظِيفِيُّ لِـــ(فاء) (أَمَّا) الشّرطيّة: وهنا خطأ شائع في الاستعمال؛ حيث نجد جواب شرطها من دون (فاء) رغم أنّها تحوي: [فعل الشّرط+ ج الشّرط] وجواب الشّرط حقيق أنْ تتّصل به (الفاء)، مثال: (**أمّا** في منتصف اللّيل **فيستقّر** الجوّ عموما) ولكن اللّغة الإعلاميّة تستغني عنها (**أمّا** في منتصف اللّيل **يستقر** الجوّ) وهذا ليس بتعبير سليم.

4. الإِسْتِعْمَالُ الْوَظِيفِيُّ لِتَكْرَارِ (كُلَّمَا): من الأنماط اللّغويّة الّتي شاعت في التّركيب الإعلاميّ تكرار استعمال (كلّما) في الجملة الواحدة؛ وهذا غير مقعّد له في الْعُرْف اللّغويّ؛ فـــ(كلّما) تفيد التّكرار، ولا تأتي مكرّرة في جملةٍ واحدةٍ مطلقا.

مثال: (كلّما تعلّم الإنسان **كلّما** اتّسعت آفاق معرفته)⇦ تعبير خطأ.

الصّواب: (كلّما تعلّم الإنسان **اتّسعت** آفاق معرفته)⇦ تعبير صحيح.

5. الإِسْتِعْمَالُ الْوَظِيفِيُّ بِالتَّعْوِيضِ الْحَرْفِيِّ وَاللَّفْظِيّ (بالتّالي) (مِنْ ثَمَّ): يعدّ من الاستعمالات الوظيفيّة الّتي لا تفتأ تغيب عن ألسنة الإعلاميّين، وأقلامهم، وعليه؛ فإنّه أسلوب لا نصيب له من العربيّة.

مثال: (وبالتّالي؛ فإنّ مواقع التّواصل الاجتماعيّ أدّت دورا كبيرا)⇦ تعبير خاطئ.

الصّواب: (ومِنْ ثَمَّ؛ فإنّ مواقع التّواصل الاجتماعيّ أدّت دورا كبيرا).

نلحظ أنّ التّعويض بَيِّنٌ بَيْنَ حرفي الجرّ (الباء ومِنْ) واللّفظة (التّالي وثَمَّ).

6. الإِسْتِعْمَالُ الْوَظِيفِيُّ لِزِيَادَةِ (الواو) مَعَ (لا سيّما): يعدّ هذا النّمط كثير الاستعمال في اللّغة الإعلاميّة؛ إذ إنّهم يدخلون (الواو) على (لا سيّما) وهذا من الأخطاء المشهورة.

مثال: (إنّ سكان المناطق الجنوبيّة مهدّدون بخطر التّسمّمات **ولا سيّما** التّسمّم العقربيّ).

الصّواب: (إنّ سكان المناطق الجنوبيّة مهدّدون بخطر التّسمّمات **لا سيّما** التّسمّم العقربيّ).

7. تَطْبِيقَاتٌ/ تَدْرِيبِيَّةٌ تَقْوِيمِيَّة: حلّ التّطبيقات مع اعتماد مبدأ التّقييم الذّاتي في حساب عدد الأخطاء وتقييمها؛ بحيث يسمح التّطبيق التّقويميّ الأوّل بثلاثة أخطاء فقط والتّطبيق الثّاني بخطأين:

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِيّ1: صوّب الخطأ الوارد في الأمثلة الآتية.

- وبالتّالي؛ فإنّ إشكال العملة الوطنيّة إداريّ بالمقام الأوّل، ويؤثّر على السّيادة الوطنيّة والّتي تمثّلها هذه العملة.

.....

.....

- إذ ستكون في وضع لا تحسد عليه؛ بسبب صعود الدّولار مقابل الدّينار بينما يؤثّر انخفاض الدّينار مقابل الأورو في قيمة الواردات.

.....

.....

- أمّا حسب التّقارير الدَّوْليّة في السّوق الموازية يمكن تحقيق التّوزان من خلالها.

.....

.....

- وأشار الخبير إلى أنّ الدّيون الدّاخليّة الجزائريّة تمثّل عددا من النّاتج الإجماليّ بينما تبلغ الدّيون للدّول الأوروبيّة ولاسيما فرنسا ما يفوق مائة وعشرون من النّاتج الإجماليّ.

.....

.....

- كلّما انخفض سعر الصّرف للدّينار كلّما جعل عمليّات التّصدير أكثر تعقيدا لرفع قيمة المنتجات المصدّرة.

.....

.....

- لا تقتصر تداعيات تراجع قيمة صرف العملة بين المواطنين وبين المستهلكين فقط بل يتعدى ذلك إلى الشّركات.

.....

.....

- أضف إلى التّنافسيّة التّجاريّة الّتي تمّت منذ زمنا بعيدا الّتي تعدّ أساسا في هذه المعادلة.

.....

.....

تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِي2: استنبط القواعد الوظيفيّة المدروسة من الأمثلة الآتية، وصنّفها ضمن الجدول المرفق.

- تناول الفيلم الصّادر مشاكل الطّلاب الجامعيّين ولاسيما بعد فترة الدّراسة والعودة لغرفهم.

- كلّما تفاقمت المحن والّتي تعصف بالأمّة، وتوالي النّكسات الّتي تنزل بساحتها كلّما تحرّكت الفطرة في نفوس البشر.

- أمّا العائلات المعنيّة فأكّدت فقدان منازلها خلال زلزال 2003.

- أكّدت النّقابة الوطنيّة للقضاة أنّ استقلالية العدالة هي معركة المجتمع بكلّ أطيافه منذ زمن بعيد.

- تمّ التّوقيع على اتفاقيّة بين عدد من المتعاملين السّياحيّين وبين مؤسّسة بريد الجزائر، وبين بنك التّنمية المحليّة.

- أمّا المترشّحون الجزائريّون المتحصّلون على بكالوريا أجنبيّة يجب قبل القيام بأيّ تسجيل تقديم طلب معادلة على الخطّ.

- هو أمر إيجابيّ؛ نتيجة جعل المنتجات الجزائريّة رخيصة في الأسواق الدّوليّة وبالتّالي قابلة للتّسويق دوليّا.

- وعدّ أسعار صرف الدّينار مؤشّرات في الخانة الحمراء بينما ذهب إلى الاعتقاد أنّ هذا الإنزلاق الخطير لا يرجع إلى العوامل الماليّة.

المثال	القاعدة الوظيفيّة

سَابِعاً: قَوَاعِدُ وَظِيفِيَّةٌ مُخْتَصَرَة

- الحرف (سوف) لا يدخل على (لن)≠ (سوف لن).
- كلّ كلمة على وزن (أَفْعَال) وسبقت بحرف الجرّ تظهر الكسرة= (مِنْ أجزاءٍ).
- كلمة (أشياء) إذا سبقت بحرف الجرّ نقول: **(بـــــأشياءَ)**.
- كلّ كلمة على وزن (مَفَاعِل+ أَفَاعِل+ فَوَاعِل) وسبقت بحرف جرّ ولم تضف فإنّها تجرّ بالفتحة نيابة عن الكسرة ⇦ (التقينا بكم **في محافلَ** كثيرةٍ).
- كلمة على وزن (مفاعل+ أفاعل+ فواعل) إذا سبقت بحرف جرّ وأُضيفت؛ فإنّها تجرّ بالكسرة ⇦ (ترتبط علاقاتُنا **بأواصرِ الْمَحَبَّةِ**).
- لا يصحُ أنْ نقول: (لا يجب)؛ وإنّما نقول: (يجب أَلَّا...) / (لا يجوز).
- [كان+ حرف جرّ+ اسم= مرفوع]⇦ (كان لهذا السبب **أثرٌ**).
- [إنّ+ حرف جرّ+ اسم= منصوب]⇦ (إنّ في بلادنا **خيراً** كبيرًا).
- تُكسر همزة (إنّ) بعد: حيث (حيث إنّ) + إِذْ (إِذْ إنّ) + ذلك+ بل+ حتّى.
- الابتداء بالاسم= جملة اسميّة⇦دلالة الثّبوت والسّكون. **(الصِّحافيُّ** يتكلّمُ).
- الابتداء بالفعل=جملة فعليّة⇦دلالة التّجديد والاستمراريّة.**(يتكلّمُ** الصّحافيّ)
- كلمة (بعض) لا تدخلها الألف واللاّم≠ (الْبعض) = (بعضه+ بعضهم+ **بعض النّاس**).
- كلمة (غير) لا تدخلها الألف واللاّم≠ (الغير) = (**غير** ذلك+ **غير** النّاس).

- كلمة (كافّةً/ عامّة/ قاطبة) لا ترد في بداية الكلام، وإنّما يُخْتَمُ بها⇦ (دعوت الطّلبة **كافّةً**).

- كلّ فعل ينتهي بـــــ(ياء+ واو) وسبق بـــــ(لم) فإنّها تُحْذَف⇦ (لم **ينتهِ** من الاجتماع بعدُ).

- كلّ فعل من الأفعال (تفعلون+ يفعلون+ تفعلان+ يفعلان+ تفعلين) وسبق بجازم/ ناصب تحذف النّون⇦ (**لم يجتمعوا** اليوم/ **لنْ تَعْمَلِي** ما أمرتك به).

- فعل الأمر مع المفرد المخاطب ينتهي بـــــ(ى+ ياء+ واو)= يتمّ حذفها⇦ (**اُدعُ** الحضور إلى التّقدّم) أصلها (دعا⇦ يدعو⇦ اُدْعُ في الأمر).

- كلّ فعل واوه مفرد أصلية لا تأتي بعدها ألف⇦ (يدعو+ يبدو+ يرجو+ يسمو).

- كلّ فعل ينتهي بواو جماعة تأتي بعدها ألف⇦ (أجمعوا+ أعلنوا+ فنّدوا...).

- [فعل+ نون+ ياء+ اسم (يرفع)]⇦ (**سرّني حضورُكم** الدّورةَ التّكوينيّة).

- [جمع مذكّر السالم/ مثنّى+ اسم معرّف= حذف نون الجمع]⇦ (أقبلَ **مُفَتِّشُو الْمُقَاطَعَةِ** الإداريّة).

- كلمة (خاصّة)= تستعمل في موضعين في النّهاية⇦ (أحبّ وسائل الإعلام والمسموعة منها **خاصّةً**)/ نقول: (بخاصّة)⇦(أحبّ وسائل الإعلام و**بخاصّةٍ** المسموعة)

- الأفعال (يجب/ يمكن/ يتعيّن) يكون فاعلُها مرفوعاً⇦ (**يجب** عليكم **احترامُ** قوانين المرور).

- [ضمير الجماعة المتكلّم (نحن/ إنّنا/ إنّا) + اسم معرّف بِأَلْ= منصوب]⇦ (إنّنا –**المُخْتَصِّينَ**– نَسْهَرُ مِنْ أَجْلِكُم) مفعول به لفعل محذوف تقديره (أَخُصُّ).

- [كلمة (بصفتكم/ ـــــــــــه/ باعتباركم/ـــــــــــــه+ اسم= يكون منصوبا]⇦ (**باعتباركم عميداً** لكلّية الآداب).

- [حرف جرّ+ اسم مجرور+(**اسم نكرة**)= **مرفوع**]⇦(في الدّورة **رجالٌ** مبدعون).

- [كان+ حرف جرّ واسم مجرور+ **اسم يكون مرفوع**]⇦ (كان في الدّورة **رجالٌ**).

- [كان+ ظرف+ اسم يكون مرفوع]⇦ (كان أمامنا **عملٌ** شاقّ).

- (ما) تكون مع (زال)= (مازال) بمعنى (بقي)⇦ (**مازلنا** نجادل مهنة الحرف).

- (لا) تكون مع (يزال)= (لا يزال) بمعنى (يبقى)⇦ (**لا يزال** الشّعب متفائلاً).

- [فعل+ واو+ لو+ (اسم= منصوب)]⇦(التمس **ولو خاتماً**).

- [لا النّافية+ (اسم= يُبْنَى على الفتح≠ لا ينصب بفتحتين)]⇦(**لا أُسْتَاذَ** فِي الجامعة) ≠ (لا أستاذاً) أمثلة مشهورة [(لابدَّ/ لا مفرَّ/ لا مناصَ/ لا غرْوَ...)].

- [اسم على وزن (أَفْعَل) + اسم (منصوب ونكرة)]⇦ (أنتَ **أَجْوَدُ إلقاءً**).

- [حرف جرّ+ اسم على وزن (أَفْعَل) + اسم غير مضاف]⇔ (أَفْعَل) مجرور بالفتحة. (دخلوا الأستوديو أوّلَ **بِأَوَّلَ**).

- [حرف جرّ+ اسم على وزن (أَفْعَل) + اسم مضاف]⇦ (أَفْعَل) مجرور بالكسرة (الْتَقِينا **بأحسنِ** الصّحافيّين).

- [عدد من (11 إلى 99)+ (**اسم نكرة= منصوب**)]⇦ (تبرّعت الجمعية بخمسة وعشرين **سكناً** للأيتام).

- [كلمة (وحدَه) ترد منصوبة فقط] ≠ لا يدخل عليها حرف الجرّ (لوحْدِه).

- [فعل يصلح فيه (**لماذا**)⇦ لا يرد في بداية الكلام]؛ لأنّه يُبيّن العلّة⇦ (**قدّمنا** لكم هذا الدّليل **محبّةً** فيكم)≠ (محبةً فيكم .../ انطلاقا/ ردّاً...).

- [**اسم**+ اسم مضاف إليه+ **اسم** (يأخذ حركة الاسم الأوّل)⇦ (حملةٌ ذاتُ منفعةٍ عامّةٌ) (عقدوا **جلسةَ** مناوراتٍ **واسعةً**).

- [نفس+ عين+ ذات] يدخل عليها ضمير]⇦ (الأمر **نفسُه** يُحيّر الرّأي العامّ).

- [اسم نكرة+اسم نكرة (تابع للاسم الأوّل)]⇦(له **قيمةٌ علميّةٌ** في المجتمع).

- [اسم مثنّى+ اسم مثنى (تابع للاسم الأوّل)]⇦ (هما تيّاران **متعاكسان**).

- العطف يتبع ما قبله:

(ج اسميّة + واو+ ج اسميّة)⇦ (العلمُ نورٌ والجهل ظلامٌ).

(ج فعليّة + واو+ ج فعليّة)⇦ (يعيش قومٌ ويموت قومٌ).

- [فعل+ ضمير ظاهر+ واو+ اسم (مرفوع)]⇦ (علّمته هو وزميلُه النّحو).

- (كلّما) تحتاج إلى جواب، ولكن لا تتكرّر في الجملة نفسها مثال: (كلّما سعينا في حسن أدائنا اللّغويّ ازددنا تأثيراً في المجتمع).

- (أمّا) تحتاج إلى جواب تتّصل به الفاء. مثال: (أمّا الأخطاء النّحويّة فلنقلّل منها).
- بدل استعمال (بالتّالي) نستعمل (مِنْ ثَمَّ/ وعليه، من بعد ذلك).
- حرف (اللاّم/ على/ مِنْ) لا يدخل على (كافّة)≠ (لكافّة)/ (على كافّة) / (من كافّة).
- لا نستعمل حرف الجرّ (الباء) في لغتنا الإعلاميّة: (أكّد بأنّ/ كشف بأنّ/ صرّح بأنّ...).
- (بينما) ترد في بداية الكلام/ نستعمل عبارة (في حين) فهي عبارة فصيحة.
- بدل استعمال (بشكل خاصّ/ عامّ؛ نستعمل: خاصّة/ عامّة).
- بدل استعمال (ولاسيما) نستعمل (لاسيما). (درست اللّغة لاسيما النّحو).
- الظّرف (بين) لا يتكرّر في الجملة الواحدة. (شتّان بين الثّرى والثّريّا).
- (منذ) يأتي بعدها اسم مجرور مثال: (عرفتك منذ سنةٍ).

ثَامِناً: تَطْبِيقَاتٌ تَقْوِيمِيَّة/ تَدْرِيبِيَّةٌ عَامَّة

تعتمدُ هذه التّطبيقات على مبدأ التّقييم العالميّ؛ حيث تقوم على ثلاثة تطبيقات تدريبيّة تُقَدَّم للمتكوّنين؛ إذ يسمح التّطبيق التّقويميّ الأوّل بثلاثة (03) أخطاء فقط، أمّا التّطبيق الثّاني فيسمح بخطأين، أمّا الثّالث؛ فلا يسمح بوجود أيّ خطأ، ومبدؤه الأساس التّقييم الذّاتيّ؛ وَفْقاً للتّقديرات الآتية:

- (00) خطأ= ممتاز.
- (02) خطأين= جيّد.
- (03) أخطاء= حسن.
- (04) أخطاء= ضعيف.
- (05) أخطاء= ضعيف جدّا⇦ يوجّه نحو إعادة التّكوين.

1. تَطْبِيقَاتٌ تَقْوِيمِيَّة/ تَدْرِيبِيَّة: حلّ التّطبيقات مع اعتماد مبدأ التّقييم الذّاتي في حساب عدد الأخطاء وتقييمها؛ بحيث يسمح التّطبيق التّقويميّ الأوّل بثلاثة أخطاء فقط والتّطبيق الثّاني بخطأين؛ أمّا التّطبيق الثّالث، فلا يسمح للإعلاميّ بالوقوع في أيّ خطأ من الأخطاء.

1.1. تَطْبِيقُ تَقْوِيمِيّ1: صحِّحْ ما وقع من خطأ.

– أعلن المجلس الأعلى للّغة العربيّة عن افتتاح دورة تكوينيّةً لتحسين الأداء اللّغويّ؛

.....
.....
.....

– أكّد المجلس الوطنيّ لأساتذة التّعليم الثّانويّ والتّقَنِيّ عن عزمهم مواصلة الإضراب في أسبوعه الثّاني؛

.....

.....

– وبالتّالي يجب التّفكير من الآن فصاعدا في إنجاز مستشفى قائم بذاته مختصّ بأمراض الأوبئة، والّذي يعدّ ضروريّا في الوقت الرّاهن.

.....

.....

– وعدّ الخبير أنّ هناك تضخّم للآثار السَّلبيّة؛ لاستغلال الغاز الصّخريّ مؤكّدا على أنّ له نفس التّركيبة الكيماويّة للغاز التّقليديّ.

.....

.....

.....

– يعدّ اليوم التّكوينيّ تجرِبة في المسار المِهْنِيّ، وخاصّة مع حضور المديرين والبحثة في الاختصاص والتّخصّص؛

.....

.....

– التقى السّيد وزير الاتّصال بممثّل المجلس الأعلى للّغة العربيّة؛

.....

.....

– لقد عَرفت الإذاعة الجزائريّة نُقلة نوعيّة في مجال خدمة اللّغة العربيّة؛ ودُعِي حينها لاحترام قواعد اللّغة؛ وسوف لن نكتفي بهذه المعارف فقط؛ بل لابدّ من المزيد؛

.....

.....

.....

– أقام المجلس الأعلى للّغة العربيّة ندوة دَوْليّة مَوْسومة بـــ: الأداء اللّغويّ في الأساليب، وألفاظ الخِدمات؛

.....

.....

– نشكر قصر الثّقافة على توفيره كلّ الإمكانات؛ لإنجاح هذا اليوم التّكوينيّ؛ لذا ينبغي علينا أن نجزل لهم الشّكر. أضف حسن الاستماع والاستمتاع؛

.....

.....

– تسعى الصّحافة الجزائريّة لربط أواصر الوَحدة اللّغويّة؛

.....

.....

– تجدر الإشارة إلى أنّ كثرة الإضرابات في الأطوار التّعليميّة الثّلاثة قد أثّرت على المستوى التّحصيليّ للتّلاميذ.

.....

.....

– تعاني جلّ الجامعات من غياب الأمن، وكثرة الاعتداءات الّتي يتعرّضون لها يوميّا.

.....

.....

– مؤكّدا على نسبة التّغطية الأمنيّة ستنتقل من عشرين بالمائة إلى خمسين بالمائة العامّ القادم.

.....

.....

– ثلاثة سنوات مرّت على هذه الجمعية المباركة؛

.....

.....

– وقد أدّى البشير الإبراهيميّ دور مهمّ في جمعية العلماء، وأسهم إسهاما نوعيّ في مناقشاته؛ فأبان علم، وأظهر حزم، فاعتبر قانون الجمعية حكمة وبصيرة؛

.....

.....

– استقرّ (البشير الإبراهيميّ) بنواحي سطيف، كان يتصرّف بحنكة، ويعمل بحكمة ويتصرف ببصيرة، وخاصّة وأنّ الجزائر معزّزة؛ حتّى أنّه لا يعطي أيّ مبرّر لتلك الظّروف البارزة هناك؛

.....

.....

.....

– قلت: أنّ من كتم داءه قتله، وما دمنا ونحن بمعزِل عن الحقائق، وفي صمم عن استماع النّصائح؛ حيث أننا لا نتصافح، وفي الوجه لا نتسامح؛

.....

.....

.....

– اُشتهرت التّقانات الحديثة في كافّة الأوساط الاجتماعيّة، وخاصّة الفَسْبَكَةُ والتَّوْتَرَةَ.

.....

.....

– تؤكّد الأمم المتّحدة على أهمية التّحسيس على الصّعيد العالمي بإسهام الضّوء والتّكنولوجيّات في ترقية التّنمية المستدامة.

.....

.....

– وأضاف ذات المسئول أنّ الهدف من استحداث هذه الفصائل هو التّحكّم الجيّد في الأمن عبر كافّة الحدود.

.....

.....

– يشرفنا السيّد الوزير نحن –سكانُ البلديّة– أنْ نراسلكم لنوصل إليكم استغاثتنا من أجل التّدخّل وتلبية طلبنا.

.....

.....

2.1. تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِيّ2: إليك هذه النّصوص؛ حاول اكتشاف ما وقع فيها من أخطاء.

النّصّ1: "ولغة التّحقيق أقرب إلى لغة المقال منها إلى لغة الخبر، ولم تكن الصّحافة قديم تفرّق بين المقالُ والتّحقيقُ من حيث الخواصِ الفنيّةِ. ولنا عودةً إلى هذه النّقطة عن الحديث عن تطوّر لغةَ الصّحافةَ.

وسوف نتحدّث هنا بإيجاز عن التّحقيق الرّياضيّ لما له من تأثير على لغة الصّحافة المعاصرة.

ومن الجدير بالذّكر هنا أنّ كثيرا من القرّاء يبدون اهتمام بالغ بالتّحقيق الرّياضيّ لما للرّياضة في نفوسهم من تأثير، خاصّة لعبة كرة القدم الّتي تجد

إقبال شديد على مشاهدتها...وجنّدت لها كثيرا من المحرّرين والمصوّرون يتابعوا أحداثها، ويسجّلوا وقائعها، وأفردت لها مواقعا هامّة من صفحاتها.

ومن الجدير بالذّكر هنا أنّ استخدام البعض لهذه الالفاظ العاميّة، قد أدخل إلى لغة الصّحافة صيغ وتراكيبا شائعةٌ في العاميّة، وسنبيّن ذلك عند الحديث عن تأثير العاميّة على لغة الصّحافة".

النّصّ2: "وكانت الوسائل الطّباعيّة لوحدها تنهض بالمهام الّتي يتوقّعها المجتمع اليوم من جميع وسائل الإعلام مشتركة. ولقد قامت الوسائل الطّباعيّة بإعلام وتنوير الجمهور... أصبحت كلمةَ الصّحافة اصطلاح مهجور لا يعبّر عن كلّ الوسائل.

وقلّما يكون هناك طريقا سهلا أو سريعا للقارئ، أو المشاهد أو المستمع؛ لكي يردّ أو يسأل أسئلة، أو يتلقّى إيضاحات؛ إذا هو احتاج إليها، وثانية هذه الخصائص أنّ الإعلام يتضمّن قسط كبير من الاختيار... وثالثة هذه الخصائص فعلا على عدد من وسائل الإعلام أقلّ ممّا كان مستخدم من قبل، وذلك لأنّ الوسائل تستطيع الوصول إلى جماهير ضخمة ومنشرة انتشارا عريض... ولكن شبكة إذاعيّة واحدة تستطيع أنْ تصل إلى الملايين من النّاس من النّاس في نفس الوقت".

3.1. تَطْبِيقٌ تَقْوِيمِيّ3: إِلَيْكَ هذه الاستعمالات اللّغويّة حاولْ استخراج الخطأ مع تصويبه، معلّلا لذلك؟

– أكدّ رئيس فرقة الوِحدة الرّئيسيّة على ضرورة تكريس مبدأ حماية الأشخاص والحفاظ عليهم.

.....

.....

التّعليل:

.....

– يعدّ الإنسان السّبب الأساس في تلويث الطّبيعة، خاصّة المحيط البيئيّ؛

.....

التّعليل:.....

– زيادة المشاكل النّفسيّة الموجودة في المجتمع، وعليه لابدّ أن نقلّل من الإصطدام الانفعاليّ.

.....

.....

التّعليل:

.....

– تنقسم أعراض الضّغط النّفسيّ لقسمين هو: جسميّ ونفسيّ.

.....

التّعليل:.....

– تعاني المجتمعات في هذا العصر من الأمراض النّفسيّة، بسبب ما تَعْتورها من ظروف اجتماعيّة.

.....

التّعليل:.....

– يجب أنْ يكون المسعف متناسق بين زملاءه في العمل.

.....

التّعليل:

.....

– لا يجب إحداث أيّ خطأ أثناء إسعاف الضّحيّة.

.....

التّعليل:

.....

– الإسعافات الخيريّة، لها نوعا خاصاّ يتم توافرها حال الضّرورة.

.....

التّعليل:

.....

– تتّصل العظام مع بعضها البعض بواسطة المفاصل، وبالتّالي لابدّ أن يأخذ المنقذ الحذر.

.....

.....

التّعليل:.....

– يتكوّن الجسم من ثلاث أقسام رئيسة.

.....

التّعليل:

.....

– تستقبل الاتّصالات من طرف مستقبل في عين المكان مع الأخذ بعين الاعتبار جانب النّفسيّ للضّحيّة.

.....

.....

التّعليل:

.....

-أعلنت قوات الدّرك الوطنيّ القبض عن متهمين، وستتمّ إحالتهما إلى المحكمة الجنائية الأسبوع المقبل.

.....

.....

التّعليل:.....

تَاسِعاً: مَسْكُوكَـاتٌ لُغَوِيَّــةٌ

هي أقوال من كلام مفضّل وجميل ممّا قيل بخصوص اللّغة العربيّة عامّة، ولغة الإعلام خاصّة:

- إنّ العربيّة لغةٌ مطلوبة، وهي لساننا الّذي نفتخر به، ونبقى نجلّه، ونعمل من أجل إشعاعه؛ التّطوير؛
- العربيّة فترة نَوْمٍ حصلت، وهي
- لا ننظر إلى نصف الكأس اللّغويّ الفارغ، وننسى النّصف الممتلئ، نصف الكأس الأملُ والتّطوير، والعربيّة لا تعدم
- سحابة انْقَشَعَت، وسيكون لها النّهوض بمشاريعها وأبنائها؛
- نريد صناعةَ إعلاميّ ممارس لمهنة شرف، مهنةِ توصيل اللّغة إلى السّامع/ القارئ/ المشاهد؛
- نريد صناعة إعلاميّ ممتلك لنَاصِية اللّغة في أعلى تجلّياتها؛
- إنّ حسن الأداء يجلب للصِّحافة كثرة القُرَّاء، ويدفع الجريدة إلى التّوسّع والشّهرة؛
- إنّ الجهاز الإعلاميّ له أثرُ التّوجيه والتّأثير والتّفعيل، وما لكلامه الّذي يخلّد ويشيع فيبقى؛
- يعدّ الإعلام من المهن الثّقيلة الّتي لها التّأثير، ومِنْ ثَمَّ التّغيير، ولا نعدم النّجاح لمن يريد النّجاح؛
- إنّ اللّغة مِلْكٌ للمستعمل؛ فالنّحويّ يضع الحدود؛ بناءً على اللّغة الأولى الموروثة؛

- ندعو إلى لغة وظيفيّة بما لها من صور ومميّزات؛ محافظةً على القديم ومطبّقة له في إطار التّجديد؛
- وتأتي لغةُ الصّحافة تسير على خُطَى الدّاعين إلى جواز الاستعمال...؛
- احترامُ خصائصِ اللّغة مقدّسٌ؛
- الخلطُ بَيْنَ اِسْتِعْمَالِ اللُّغَةِ قبيحٌ؛
- لا نعمل على قدح اللّغة العربيّة وتمشيطها؛ لأنّها لغة عالية المستوى؛
- لا تقبلوا التّلوّث اللّغويّ المؤدّي إلى هجران اللّغة؛
- اُعتبرتْ أجهزةُ الإعلام مدرسة أدبيّة قبل كلّ شيء؛
- إنّ لوسائل الإعلام قدرةً على تنمية الملكات اللّغويّة عند المتلقّي؛
- إذا علقت باللّغة هفْوات أو اعتمدت على العاميّات، فاقرأ عليها العافيات؛
- نرى ضرورة امتلاك الصّحافيّ لمعجم مصطلحات الإعلام، ويستعملها بقناعة؛ لكي يعبّر عمّا هو شائع ومتداول ومعيش؛
- لابدّ من اجتهاد الصّحافيّين للتّعبير عن راهن العربيّة بما لها من طاقة إبداعيّة؛
- الممارسة والمِراس اللّغويّ يكسبان التّحكّم اللّغويّ المَرِن؛
- تفادي الخطأ المَشِين الّذي يخدش الذّوق، وقالب اللّغة؛

- تفادي قول من يقول: أنا لستُ نحويّا، أنا مستعمل لغة؛ فَلَدَيّ حريّة التّصرّف فيها؛
- اعلموا أنّ القلم في يد الإعلاميّ، والكلمة في يد المذيع يمكنهما تغيير العالَم؛
- وتستمر النّقود في أساليب ما توظّفونه، وتلك سمة الحياة؛ لأنّ منْ لا ينتقد فهو فاشل؛
- الاهتمام بالصّحافيّ هو اهتمام بالمواطنة اللّغويّة، والاهتمام بلغته هو اهتمام بشخصه؛
- إذا أردتم أنْ تحكموا العالَم، عليكم بحسن استعمال لغة الإعلام؛
- كونوا أيّها الصّحافيّون؛ كالشّجرة تُغيّر أوراقها، ولكن لا تغيّر جذوعها، غيّروا المحتوى، وحافظوا على الأصول؛
- نَرُومُ من الصّحافيّين الاستعداد للمرحلة القادمة: .... مرحلةِ المدن الذّكيّة مرحلةِ الرّيف المتّصل، مرحلةِ تدخّل المجتمع المدنيّ في سيرورة اللّغة، مرحلةِ التّنافس اللّغويّ الشّرس؛
- ولكنّ العِوَل على الإبداع الإعلاميّ؛ لتكون العربيّة لغة الحاضر والمستقبل وتكون معجزتها الكبرى في أنّها ثابتة في منتها، ومتغيّرة في دلالاتها؛
- حبّ اللّغة العربيّة، والاعتزاز بها، تضفي على رجل الإعلام اللّياقة اللّسانيّة؛
- لا تتداولوا بينكم: سيروا على قدر ضعفائكم، بل قولوا دائما: نحن الاستثناء ننشد الأفضل؛

- كونوا الإعلاميّين المتحكّمين في اللّغة العربيّة، فكلّما سَمِعَكُمْ مُسْتَمِعٌ يَقُولُ: العربيّةُ بخير؛
- حُسْنُ الأداء الإعلاميّ يترك الأثر في القلب، كما يترك القدم في الأرض؛
- حُسْنُ استعمالكم للعربيّة؛ يعني العمل على تغيير العالم للأحسن، وأحسنُ إصابة أنْ تقدّمها لغريمك حسن تملّكك استعمال لغتك؛
- أنتم أيّها الإعلاميّون، ابنوا سُلّماً لغويّا صحيحاً تصعدون به نحو النّجاح؛
- كلّ لغة تعمل على المحافظة على متنها القديم، ولا نريد النّزول إلى مستواها البسيط؛
- لا تطمحوا أنْ تكونوا أفضل من الآخرين؛ بل اطمحوا أنْ تكونوا أفضل من أنفسكم؛ فالعقول تصغر عندما تشتغل بفعل الآخرين، وتكبر عندما تشتغل بذاتها؛
- اعملوا على ترسيخ حسن استعمال المستوى الفصيح؛ فتكونوا نماذج تحتذى وإيّاكم في النّزول إلى مستوى بساطة اللّغة، فهي تنمّي ملكة حسن الأداء اللّغويّ؛
- إنّ الأمل قائم، ويحتاج الأمل إلى العمل، وإلى استنهاض فعل السّلف، وهو ليس بالتّلف؛
- الشّباب عماد العربيّة؛ فإنْ تهاون فيها الشّاب لا تنتظر من الهَرِم/ الشّيخ أن يقود التّطوير؛
- اللّسان العربيّ لسان مَرِن؛ ليس عنيفا ولا معقّدا؛ لسان متداول متواضع بقدر عال؛

- الرّقمنة مطلوبة، ولكن أنْ نصلح ونطوّر العربيّة أوّلا لتقبل العربيّة؛
- لن نكسب رهان العصر والمستقبل بغير لغتنا الفصيحة.
- وتبقى القضيّة في العربيّة على مستوى الاعتزاز بها؛ وهي مرتبطة بأهلها وبمستعمليها؛
- إذا مات ضميرهم وحسّهم اللّغويّ؛ تموت اللّغة العربيّة؛
- إنّ الوقوع في الخطأ أفضل من الهجران، ولكيلا نقع في الخطأ؛ لابدّ من الممارسة الشّفويّة والكتابيّة الّتي تعمل على الإبداع؛
- لا تقيسوا على الفرنسيّة؛ فلكلّ لغة خصائص؛
- لكن على الإعلان والإعلام عدم السّكوت عن تشويه العربيّة، والعمل على إزالة التّشويه عن صفحة البيان العربيّ النّاصعة؛
- فَمَنْ يَهِب نفسه للعربيّة؟ هو من يكون صاحب المشاريع العالية، والرُّؤى اللّغويّة القديمة والحديثة؛
- مَنْ صَاحِبُ الفكر الثّاقب؟ هو الّذي يعمل على ملاحقة العصر؛
- مَنْ هو صاحب ملاحقة العصر؟ هو من يعمل على حمايتها باحثا حلّ المضايقات وإيجاد الحلول والمشكلات؛
- نحن –العربَ– نعلن حبّنا للعربيّة، ولكنّنا لا نعمل من أجلها؛
- نحن –العربَ– سبب قدوم الانقراض والذّوبان، نحن –العربَ– خيبة لغتنا دون البحث عن البرهان؛
- نريد رجل إعلام يُطلب وُدُّه في كلّ مكان من خلال لغته، وحسن استعماله لها.

الْخَاتِمَةُ: تناول هذا الدّليل الموسوم **بـــ(الدّليل النّحويّ للإعلاميّين)** بعض القواعد الوظيفيّة –على شكل رموز ومخطّطات سهميّة– في اللّغة الاستعماليّة لدى الإعلاميّين؛ حيث استطعنا رصد أهمّ القواعد الّتي يمكن للإعلاميّ أنْ يستند إليها أثناء تقديمه/ كتابته لمقال صِحفيّ؛ مظنّة منّا أنّ الإعلاميّ وعاءٌ للتّنميّة اللّغويّة؛ لأنّه الْفَيْلَق الصّدام الّذي يواجه النّهضة التّكنولوجيّة بشّتى أنواعها. أضف إلى أنّه يؤثّر تأثيرا مباشرا في المجتمع؛ بل هو مرآة الشّعوب؛ الّذي يقوم بالإبداع والإيقاظ، ونشر الوعي اللّغويّ يقول أبو اليقظان الشّاعر الجزائريّ:

إنّ الصّحافة للشّعوب حياة والشّعب من غير اللّسان موات

فهي اللّسان المفصّح الّذي ببيانه تتـــــدارك الغايـــــات

وفي الأخير أختم بما قاله الأستاذ الدّكتور (صالح بلعيد) –وهو يحثّ على العمل بترقية هذه اللّغة بالتّخطيط والتّنفيذ– إذ يقول: "وفي الحقيقة آن الأوان أنْ نتجاوز مرحلة الإيمان بالعربيّة إلى مرحلة التّخطيط/ مرحلة التّنفيذ".

مَصَادِرُ وَمَرَاجِعُ مُعْتَمَدَة

- **القرآن الكريم**، مصحف المدينة المنوّرة للنّشر الحاسوبيّ.

- الأخطاء الشّائعة النّحويّة والصّرفيّة والإملائيّة، فهد خليل زايد، د.ط. الأردن: 2006، دار اليازوري العلميّة للنّشر والتّوزيع.

- الأخطاء النّحويّة والصّرفيّة في وسائل الإعلام، رسميّة علي أبو سرور، ط1. القاهرة: 2011، دار النّشر للجامعات.

- الأساليب الفنيّة في التّحرير الصّحفيّ عبد العزيز شرف، د.ط. القاهرة: 2000، دار قباء للنّشر والتّوزيع.

- صورة اللّغة العربيّة في وسائل الإعلام، فريق العمل في مشروع الرّصد اللّغويّ الإعلاميّ ط1. الأردن: 2014، اللّجنة الوطنيّة الأردنيّة للنّهوض بالعربيّة.

- العربيّة في خطر، صالح بلعيد، تيزي–وزّو، الجزائر: 2012، منشورات مخبر الممارات اللّغويّة.

- في الأمن اللّغويّ، صالح بلعيد، د.ط. الجزائر: 2010، دار هومة للنّشر والتّوزيع.

- الكفاف كتاب يعيد صوغ قواعد اللّغة العربيّة، يوسف الصّيداويّ، ط1. دمشق: 1999 دار الفكر.

- اللّغة الجامعة، صالح بلعيد، تيزي–وزّو، الجزائر: 2012، منشورات مخبر الممارات اللّغويّة.

- لغة الصّحافة المعاصرة محمّد حسن عبد العزيز، د.ط. القاهرة: 1119، دار المعارف.

- اللّغة والنّاس حلقات في اللّغة ونحوها وصرفها، يوسف الصّيداويّ، ط1. دمشق: 1996 دار الفكر.

- معالم في لغة الإعلام، عبد الرّزاق بلغيث، الجزائر: 2010، منشورات المجلس الأعلى للّغة العربيّة.

- معجم الإعراب والإملاء، إميل بديع يعقوب، ط1. 2007، دار السّلام.

- مهارات حسن استعمال العربيّة الوظيفيّة، صالح بلعيد، الجزائر: 2019 منشورات المجلس الأعلى للّغة العربيّة.